٧٠٣٦٧
٧٧٨٥

٧٧٨٥
٧٠٣٦٧

١٩ الثلاثيات من صحيح البخاري في الحديث
٥٧٨٨
حديث
ع ٨٩٤١٨

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله والصلاة والتسليم على رسوله محمد والوقف وقف
وحبس وتصدق لله سبحانه وتعالى بجميع هذا الكتاب الشريف صحيح محمد بن اسماعيل الشهير
بالبخاري المنيف حضرة الجناب الاكرم والمخدوم المفخم محمد سعد الدين بيك نجل المغفور له
حسكان ابراهيم باشا كخدا المرحوم جشمكان المغفور له عبد الله باشا والي ايالة عكا كان
تغمدهما الله بالرحمة والرضوان مع مرآت الفاخرة الى روح والده ولواقف هذا الكتاب وقفا
صحيحا شرعيا لا يباع ولا يرهن ولا يملك ولا يورث على طلبة العلم وجعل مقره الآن بطرفه
تبركا به ولهذا انتقاله من هذه الدنيا الفانية الى الدار الباقية يصير وضعه بالخزانة
الكائنة برواق السادة الشوام بالجامع الازهر فاذا اخذ احد منه شيئا لاجل ان ينتفع به
وقضى غرضه منه فعليه ان يرده الى موضعه سليما كما استخرجه ولا يحل لاحد ان يعمله عند
بعد قضاء حاجته بل عليه ان رده الى خزانته من غير تراخ ولا فتور وشرط التولية في ذلك
الى من يكون قيما متكلما على الرواق المذكور وعليه العمل في ذلك بتقوى الله وسلوك طريق
الامانة والله يحب المحسنين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تحريرا في ٢٧ جمادى الثاني سنة ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد ابن المثنى ثنا فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز

العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فانما البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انا نازلو اعلى حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما ثنا علي بن مسلم ثنا حبان حدثنا همام انا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا النور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير

ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس
كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ
ابن جبل باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا المكي
ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان قدم في الاسلام اراك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي
الله عنه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرئ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت حدثني
محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي باب مناقب ابي رضي الله عنه حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة وكان ابو طلحة
رجلا رامیا شدید الكف يكسر يومئذ قوسين او
ثلاثا يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو

طلحة يا بني الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم تحر يدون نحرك ولقد رايتني عائشة
بنت ابي بكر وام سليم واتهما لمشمرتان اراى خدمهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملانهما ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب
مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ثنا عبد
الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه
نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على
الاية قال لا ادري قال مالك بمثل الاية او في الحديث حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت الساقي في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله لا ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك

لم ذاك رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايتك كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل لي ارق قلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ
حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن
ابن سلام قال وصيف هكذا منصف حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي
الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا
تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن
شعبة البيت ما ترويج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة رضي الله عنها حدثني محمد انا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان
يبشرها ببيت من قصب لؤلؤ وان كان ليذبح الشاة ه
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت
في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا
ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم
يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء
فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل
انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فغرت فقلت ما تذكر من

عجوز من عجايز قريش حمر الاشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي نا
خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن
جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر
حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني
اسماعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة

غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند
بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل
الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على

قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها
من السما الماء وانبت لها من الارض الكلاء ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك وعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن
ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن
الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم
فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا
ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من
غضب شيئا ابدا وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرا
هيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى
زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يد
يه

فقال

فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم قال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤونتها
فياخذها فاذا ترعرع قال لابيه ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤونتها **باب** بنيان الكعبة
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك يقيك الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء افاق فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت عمايط كانوا يصلون حول
البيت حتى كان عمر فبناها حوله حيطانا قال عبيد الله جدر
فصعد فيناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية **حدثنا**

حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم ثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من
الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر ودعفا الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد
ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له
شان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان
عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من

عمل الجاهلية فتكلمت فقالت قال امرء من المهاجرين قا
اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر
الصالح الذي جاء الله بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال
اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن
ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب
وكان لها حقش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحد
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من
تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما
اكثرت قال لها يا عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها
فاخطت عليه الحدياة وهي تحسبه لحما فاختزلته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ انبلت الحدياة
حتى وازت بروسنام القنة فاختزلوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة ثنا

اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا
فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما
انت مرتين حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن
المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال
ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعتها يقول في
الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة

قالها

قالها الشاعر كلمة لبيد ٠ الا كل شيء ما خلا الله باطل ٠
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي في بطنها فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن
مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا كذا
وكذا العشائر في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا

عشر الوارث نا فطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من
بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اعني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنتثر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره
ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس عقال
قال فاين عقاله قال فخذفه بعصا كان فيها اجله فمر
به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم فاكتب اذا انت شهدت الموسم فنادي يا ال قريش
فاذا اجابوك فنادي ال بني هاشم فاذا اجابوك فسل
عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
فعقل ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال فتركت اهل ذاك منك فكث حينا
ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم

فقال

فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال قال يا ال
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغ رسالة
ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك
قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا
برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا هكذا نهاية من الابل يصيب كل رجل
بعيرا ان هذا بعير فاقبلها عني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلها ودأتمانية واربعون
نحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسماعيل حدثني ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأوهم

و قتلت سراتهم وجرحوا قد منه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم في خولهم في الاسلام وقال ابن وهب
اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج انه كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان
اهل الجاهلية يسعون ها ويقولون لا نجوز البطحاء
الا شدا حدثنا محمد بن عبد الله الجعفي ثنا سفين
انا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال اختلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
وبسني الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقا

باب الانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان
واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد
كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظا
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن

مد

دينه وليتم الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد ابو داود والذيب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا
سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد
عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا
بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد ربه حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذ
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على
من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور

حدثني

وفد

حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله ومن يقتل مومنا متعمدا فشا
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعوا مع
الله الها واتوا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن الاية فهذه لاولياء واما التي في النساء
الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاوه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ
اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه بن اسحاق فقال حدثني يحيى بن

عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب
اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني
عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين ثنا
اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال
قال عمار بن ياسر يا نبي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر باب
اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحاق ابو
اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن
سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال لابن مسعود من اذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم

اداوة

اداوة الوضوء وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها
ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا
فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن واني اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوا
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة الا
وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر رضي الله
عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ارجع الي فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب

ود

فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به على فقال اما نال للرجل ان
يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل
ذلك فاقام معه ثم قال اما تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وعلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب
عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم

الى

الى الشام فانقذه منهم ثم عاد لمثلها من الغد فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب اسلام سعيد
ابن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان
عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
قال نبئت عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد
الله بن عمر عن ابيه قال بينما ابو ذر اذ رأى خائفا اذ جاه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف حرير وهو من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية
فقال له ما لك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان
اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقا
تريدون هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكث

لوا

الناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
ابن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صباء عمر فانا
غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صباء عمر فما ذاك فانا لذجار قال فرايت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وايل حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان
هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايتا كاليوم استقبل
به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نايم عند الهتيم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله

الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم ناداه يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فقمت فما سبقنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن
زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان يخلص باب انشقاق
القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر
ابن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبد ان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وبالبعد
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله ثنا عثمان بن صالح ثنا بكير بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد

الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال انشق القمر بمكة ح وحدثنا الحميدي
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح
وحدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك

الله

الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
الذي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن
اخي اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
خلص الي من عمله فاخلص الي العذر اني ستر هذا قال
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت بما بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم
وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي
عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة

ثم

فسا خذ فيه انشا الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس
وابن اخي الزهري عن الزهري اتلبس علي علينا كم من الحق مثل
الذي كان لهم قال ابو عبد الله بالامس ربكم ما ابتليتم
به من شدة وفي موضع البلا الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده ويبلو يختبر مبتليكم
مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من البلية وتلك
من ابتلية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا واصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي نا سفين نا اسحاق بن سعيد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض
الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا

ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
قلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردي في نفسي
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي حدثنا ابو الربيع نا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان عطاء
حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

فقنا

منه

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه
اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا باب تقاسم
النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على

الكفر

الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك بن الربيع حدثنا العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
ان يستغفروا للمشركين ونزلت انك لا تهدي من
احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده
عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل

ي

في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه باب
حديث المعراج وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ان فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما
يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست

من

من ذهب ممتلئة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
ادم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم اتى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي السما الخامسة فا
ستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا
ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا

حتى اتى صح

ورقها

ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال اني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك

قال سألت ربي حيي فحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا
سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان

عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
بني خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا
وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحاق بن
منصور انا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن
شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان
عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصون في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان
شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه قال ابي من النقباء الذين بايعوا

ورد من اصحاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان
لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك شيئا فاد عشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري
فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي اراجوحة
ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من
ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين ثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ارتيك في المنام مرتين اري انك في سرقة من
حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
قال لم توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا منهما
بنا بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد
الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ثنا الحميدي
ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عد نا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه

بدا راسه فامر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من ابقت له
نمرة فمنا من يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
ابن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا

قال

قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك فاخرجوه من قريش حدثنا
مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح
ابن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا ابن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا

ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال
فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخوة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابا بكر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة

فان

فان مثلك لا يخرج يا ابا بكر ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرء ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به
فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرء في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرء القران فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرء القران
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر

بجوارك على ان يعبد ربه في داره فعد جاوز ذلك فابتنا
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان
تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك ورضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان رجع بارض الحبشة الى المدينة وتهيأ ابو
بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال

في دار صح

ابن

ابن شهاب فقال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا

فيها

لج

وقعه لله

يسمع امر بكنانة ان به الاوعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في ال العاصي بن وايل السهمي وهو على
دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم
طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن
ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن
جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال

يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثر
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي
فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب
بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبارما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزانى ولم يسالا
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتابا من فاضل
عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من اديم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بيض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا ايوما
بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر
برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني

عمرو

عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصاب الشمس
رسول الله فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس
على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد
ابن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت
به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا احمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم
الانصار والمهاجرة فتمثل ببيت رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذا البيت حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة
ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة
فقلت لابي بكر ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
رضي الله عنه يقول لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت بفرسه قال ادع لي ولا
اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء

رضي

رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
خرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به رسول النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد الغفار بن
ابن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو ردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل فيقول يا ابا بكر من هذا

وقف لله

الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يريد نبي
قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
قال فقف مكانك لا تدعن احدا يلحق بنا قال
فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الي
نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
لينظروا ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء
وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم

رجع

رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه
داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه
وسلم جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فاسئلهم عني قبل ان يعلموا اني
قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما
ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويلكم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوا
الله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا والي جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال
فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن

سلام لخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انني رسول الله وانه جا بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عمر بن الخطاب يعني عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين المهاولين اربعة
الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن وايل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت عبيد
ابن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

نغطي

نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا
عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه يرد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا
لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفسي عمر بيده
لوددت ان ذلك يرد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابانا والله خير
من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا
اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال قد رمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال

وقف لله

ع

صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فرحلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن السني خادم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فعلمها بالجناء والكتم حتى
فنالوها حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله
عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو
بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة ربي كفار قد لبثي
وما ذا بالقليب قليب بدر من القتلى والمسرد الكرام
تحيي السلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن
ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت

اذهب هل استيقظ فانبيه فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته ان قد استيقظ فانطلقنا
اليه نزول لا يمر ولا حي فدخلنا حتى دخل عليه فبايعه
فبايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فسئله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخبر علينا بالرصد فاخبرنا ليلا فاحببناه
ليلتنا ويوم ناحتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فسويت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براعي قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا
فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة منها على خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب فشرب بارسول الله

صلى

يا ابني الله لواه بعضهم طلطا بصره رانا قال لملك
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي
حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال
نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا يا
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء رضي
الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله
عنهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرآن الناس فقدم بلال وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن
الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم

وسعد صح

قدم

قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدم حتى قرا سبح اسم ربك الاعلى في سورة من
المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٭ كل امرء مصبح
في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله ٭ وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول ٭ الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة ٭ ببواد وحولي اذخر وجليل ٭ وهل
اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي

ة

اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فشهد شهادة قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم هاجرت الهجرتين وبايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم بعده ابا بكر ثم عمر
ثم ائتمنني عمر ثم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع
رعاع الناس واني اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام
العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرته

اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
اني لارجو له الخير ومما ادري والله وانا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم في دخولهم
حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا شعبة عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله

وقعت

عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم ثنا مسدد عبد الوارث وحدثنا اسحاق بن
منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا
بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب
قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور

المشركين

المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فكانوا جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن
حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال
السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترتد على ما قفوا على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر ابن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترتد بهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن

ابن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان ينصف له ماله وامله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ليسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد

يترع الى البيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما
اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
بكلامي فيك فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال
هذا كنت اخاف يا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم
قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله

لقد

لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان
نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فقال فسله فانه
كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله قال
سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا
هاد يتوب ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم من بني
عشرة من اليهود لابي اليهود حدثني احمد او محمد
ابن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة انا
ابو عميس عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس
من اليهود يعظمون عاشوراء يصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه ثنا
زياد بن ايوب حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي

وقف لله

صلى الله عليه وكلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وكلم
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وكلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وكلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وكلم راسه حدثني زياد بن ايوب
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال هم الكتاب جزوه اجزاء متفرقة يبعضونه
وكعزوا يبعضونه

باب اسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه حدثني الحسين بن عمر بن شقيق ثنا
معتمر قال اليه حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه
نزا وكسبعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان

رضي

رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وكلم ست مائة سنة باب غزوة
العسيرة او العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وكلم الابواء بواط ثم العشيرة حدثني
عبيد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وكلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال
سبع عشرة فاكتفيت قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير باب
ذكر النبي صلى الله عليه وكلم من يقتل ببدر حدثني احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثني عن
سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وكلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية

بمكة فقال لامية انظري ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له
ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا
انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا
لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام
صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال له قال
زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استغاث ابو جهل الناس قال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال
يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت

سيد

سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت
له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
احتل لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى
قتله الله عز وجل ببدر باب غزوة
بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من
الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خايبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احد
الطايفتين انها لكم وهي حدثني يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد

الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها غزوة تبوك
غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى الى قوله فان الله شديد
العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه
سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المومنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني
محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
وما يتين ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة
عشر وثلثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر
الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي

وقف لله

اسحاق عن البرا قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن
بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبيد الله بن ابي
شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحاق عن البرا بن
عازب وحدثنا محمد بن بكير انا سفين عن ابي اسحاق
عن البرا رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب
بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدد اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن فبينا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله
لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا باب قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة
ثنا اسماعيل انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتا

ابا

ابا جهل وهو رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
سليمان التيمي انا انس احد ثم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل
قال فاخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه او
رجل قتله قومه وقال احمد بن يونس انت ابو جهل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن
سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى ثنا معاذ بن معاذ
ثنا سليمان التيمي انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي
ابن عبد الله قال سمعت عن يونس بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا

اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث و
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال
وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم لنزلت هذه الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا

هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن
سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت
رجلا البراء وانا اسمع قال اسهد علي بدرا فقال بارز
وظهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ثنا عبد
ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم
انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان

في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب بثنتين يوم
بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل
تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فيها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب
ثم رده على عروة قال هشام فاقتناه بيننا ثلاثة الاى
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا عروة
ابن ابي المغرا ثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير بن العوام محلا بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلا بفضة حدثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات الغلمان انا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن

عشر

عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة ونذرا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش

ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله ولحلواقيم دار
البوار قال البوار النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون
ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان انما كنت اقول لهم
حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من
في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثنا
عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول
فذكرت لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حين قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا ثنا عبد الله بن

ب

ت

محمد

محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة هي ان للجنان كثيرة وانه
في جنة الفردوس حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله
ابن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معي كتاب فاخترناها فالتمسناها فلم نر
كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله

ج

ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال
والله مالي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فد
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله
ورسوله اعلم باب حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا

عني

عمر

عمر بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحر
سجال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال واذا الخير فاجاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اثابنا بعد يوم بدر حمد
يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف الي لفي الصف يوم بدر اذا التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حدثني السن فكاني
لم اوم من مكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم
اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشداعليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم

عني

وهب

اما ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت انصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا
تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم
واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقال لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان
لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي برسولا اسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد

ابن

ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى ليستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان
اقتلها ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما
بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم
انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي
جنب كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله
وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان

حبيب بن كل مسلم قتل صبرا الصلاة واجز اصحاب
يوم اصيبوا اخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن
ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر وامرأة من الربيع العمري
وهلال بن اميه الواقفي رجلين صالحين قد سمى لنا بدرا
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما ذكروا له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة ركب اليه بعد ان تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعن ما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
ابن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا

فتوفي

فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح
حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن
يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة

لكن

من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا اسحاق بن منصور
انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ابن يزيد بن الهاد اخبره انه
كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال
معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم
ابن موسى انا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثني خليفة نا محمد بن عبد الله الانصاري نا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي
الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله الحيس الحوم الضاحي
فقال فانا بالحلة حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انحدث بعدك
امر نتقض لما كانوا ابرزوا عنا من اكل لحوم الضاحي بعد

ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت عليه رجلي ثم عطمت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها منه طلحة ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياه عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها منه طلحة عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان ممن شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من اباي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري حدثني
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل

التي

التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح انا عنبسة حدثنا يونس عن
الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما
جمعت فاذا انا بشارفي قد جبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى

الله عليه وسلم الذي لقيتا فقال لهما قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدوا حمزة على ناقتي فاحب اسنمتها
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شربة فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعه
انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال الغزه
لنا ابن الهاصبها لي سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله
عنه ذكر علي بن سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة

قال

قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر
في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يو
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمع عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو
امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
عند زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت ترا يا زيد

فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة بن نضير عن علقمة عن
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن
مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني
سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من الكرماء وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله

ابن

ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال سالم
فذكرت ذلك لرافع فقال نعم انا رافع اكثر على نفسه حدثنا
ادم ثنا شعبة عن خصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد الهادي الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد
الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم

وقف لله

فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات
حبان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك انه حدثه ان الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله عن المقداد بن الاسود
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله

عليه

٥٦

هيم

عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله لاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا
جهل قال وهل فوق رجل قتله او قال رجل قال ابن علية قال
سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز فلو غير كما قتلني حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبيد الله حدثني ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن

الزبير فقال هما عروة بن عامر وعمرو بن عدي
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن
اسماعيل عن قيس كان عطاء المهري بين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق
من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم
وقعت الثالثة فلم يرتفع والناس طبخ حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر والنميري
حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة

رضي

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لبئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن
سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
اناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله بجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضرب يوم بدر للمهاجرين بمائة
سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد

وقف لله

مولى الهاشمي صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم
بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة حبيب
ابن عدي الانصاري حبيب بن جذافة السهمي رفاعة
ابن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
ابن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو
الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت

ابو زيد الانصاري

الانصاري

ن

الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عباد بن
مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الانصاري معاذ بن عمرو الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مران بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف معتد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم باب حديث بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت علي راس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو
الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة
واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى
بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم بين

المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم وسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن الاسود
ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليه حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق انا خيان انا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال
فاجابه سفين بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع

وحرق

وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها بنزه
وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخل قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض
بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر اتيد وانشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم

في هذا الفئ لشيء لم يعطه احدا غيره فقال اجل ذكره وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حين فاقبل
على علي وعباس وقال تذكران انا ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاها الي فانا اكفيكماه قال
فحدث هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسئلنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي فمنعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد

وقف لله

الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه
من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب
قتل كعب بن الاشرف حدثني علي بن عبد الله نا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد
ابن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد
عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايم لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء

يصير

يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
او وسقين فقلت
له فيه وسقا او وسقين فقال اردت فيه وسقا وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه بالحارث ليلة
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة
وقال عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال عمرو
عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي
الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال عين عمرو ابو عبسى بن جبر
والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين

فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم اشمكم فاذا نزل اليكم متوسشحا فاني هو ينفح بها طيبه
فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب فقال عبيد عمرو فقال
عمرو دعني اعطر نساء العرب وتكمل العرب قال عمرو فقال
انا فذلي ان اشمل راسك قال فدونكم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال انا فذلي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن
ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن
ابن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم
فقتله حدثنا ابو نعيم حدثنا موسى حدثنا عبد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع

يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم
تخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف واناد هش فاعنيت شيا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته

ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجته فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فوقعت فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في اناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت بالبواب ان ادخل الحصن فعقد واحمارا
لهم قال فخرجوا القبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب

الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
تاه ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت باب الحصن قال قلت ان نذر
بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم
فاذا البيت قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيا قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت
مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله
قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت
صوت العظم ثم خرجت كجيا دهشا حتى اتيت السلم
اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى

وقعة

الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال
فقمت امشي بمصابيح قلبته فادركت اصحابي قبل ان يأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد
وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا
تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى الاية حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي
انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني فرط بين ايديكم وانا عليكم شهيد
وانموعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فا
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال اني القوم

محمد فقال لا تجيبوه فقال ابي العوام بن ابي حماة فقال
لا تجيبوه فقال ابي العوام بن الخطاب فقال انهم لا تمثلوا
فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال انكم تزعمون لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال اصيب الحر يوم احد ناس ثم قتلوا سهلا حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين

عن

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان
قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
ثنا الاعمش عن ثعلبة عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه شيئا من اذخر او قال التمسوا على رجليه من الاذخر ومنا
من وفرت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا احسان بن حسان
ثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي
سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني لاجد ريح الجنة دون

وقال

احد فمضى فقتل فاعرفوحي عرفته لحقته نبامة او
ببنانه وبه يصنع وما لوث من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت الاية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة سمعت عمرو بن مرة سمعت
يحيى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو

عن

عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان ان عمرا وعن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تحبب يا جابر
قلت نعم قال لعياذا البكرام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي
اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن او تضمهن
او تمشطهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي رجاء
انا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وستة
ستة بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها

لبير ارادني فرزني حبس عليه ثم قال ارع لك اصحابك
فازال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا
ارضي ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله الميادر كلها حتى اني انظر الى الصبير
الذي كان على النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص
تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن
معوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال
ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن
المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

لقد

لقد جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حتى قال فداك ابي وامي وهو يقاتل احد ثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسيرة بن
صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى
ابن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن
محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فاسمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء

وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين او اما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي

ابي

وقال

ابي قال قالت عائشة فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية حدثنا
عبيد الله انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني اتشد ك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك واوبخك
عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان

ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك **باب**
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم الى يما تعلمون تصعدون تذهبون اصعد
وذهب صعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** قوله ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله
الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا اسقط واخذه واسقط
واخذه **باب** ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم

او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي
سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط **تابعه**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
عقبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به

وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر
محمد بن عبد الله ثنا يحيى بن المثنى حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسئله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حمية قال فجئنا حتى
وقفنا عليه بسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
يحيي معجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها
اياه فلكاني نظرت بين قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه فقال لاخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير

ابن

ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه
وبينه وادخرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم
شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت
صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد
به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة

جدر

جبرا ان كان رجل اورق تأبر الراس قال فوضع يده بحربي فاضرها
بين يديه حتى خرجت من بين كتفيه قال وثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود باب
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا
بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو سيال عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف

من

من كان يسكب الماء وعباد يوفيه قال كانت فاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الدم لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو
عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي وممن
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن

ابن عبد المطلب واليمان والسن بن النضر ومصعب بن
عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر سميدا
اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة حدثنا
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير
معونة سبعون ويوم القيامة سبعون قال وكان بير
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم
اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني و
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى
بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه اذخرا او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا ويحبه

عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد واحاط القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما نزلوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان

قال عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن
قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو
ابو خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة
احدثني ابراهيم بن موسى اخا هشام بن يوسف

جبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بنات الحرث الحداد
موسى فاعارته فاغفلت عن صبي فدرج اليه حتى
اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك
مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من حبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما
كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقالوا لولا
ان ترى ان ما بي جزع من الموت لزدت وكان اول من
سن الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم عددا
ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله
مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع • ثم قام اليه عقبة بن الحرث
فقتله وبعث وليد بن عتبة الى عاصم ليوتى بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء ثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل حبيبا

هو

هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال
لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
ثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على حي
احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدوهم فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة وقرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله الخ لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بني ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل
غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان
ايتوني بفرسي فاتى عليا ظهر فرسه فاتبعوه حرام اخو
ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال

كونا

كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان
قتلوني اتيتم اصحابكم فقال لا نومنك انت بلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واو
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل
الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان
انا عبد الله انا مسلم حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين استد عليه المذي فقال له اقم فقال يا رسول
الله اتطمع ان يوذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه

هوا

نبي

وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما بناتي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي
الجدعاء وهي القصواء فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصيح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن له احد من الرعاء
فلما خرج خرج معهما يعقبان له حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعدما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيمن
عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن محمد و
وسمي به منذر ثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة وكنا نقرا ناه حتى
نسخ بلغوا قومنا فقد لقيناربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت

كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم وظهر هؤلاء الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق
وهي الاحزاب قاله موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة اربع **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد
وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه **ثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة

فاغفر للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما
بقينا ابدا **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير
الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس بملاء
كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين
يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد

ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق كنت فعرضت كبيدة شديدة فجاءا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كبدة عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما انصرف
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل

عليه

عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم انا حنظلة
ابن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق فرايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا
تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجيته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فقال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم رد الناس حتى جيت امراتي فقالت ليك وبك
فقلت قد قلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق
فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبيدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذا جاءكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا ثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد

بالدبور

بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق فواري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن يعني
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال اول يوم سمي الخندق وخط بني ابراهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة وبنوها تنطف قلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحقي فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تزل به حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب

وقعة

معوية قال من كاد يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فما اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول لاحقهم هذا الامر منك من قاتلك وابا ك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسلمها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ثنا اسحاق حدثنا روح ثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملاء الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما

صليتها

صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله ابن اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة فيبدأ

فيكبر ثلاثا ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في
بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال

بعضهم

بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصليها
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن الاسود ثنا معتمر
ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس
رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم التمرات حتى افتتح خيبر وقريظة والنضير وان
اهلي امروني ان ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله الذ
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي يعو
كهلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او
كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
لا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او ق
كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدر
رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على
حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك

ل

ي

ذكريا ابن يحيى ثنا عتبة الله بن نمير ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه
السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم واخرجوه اللهم واني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها
واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل

الخيمة

الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا
الحجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عدي ابنه سمع البرا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابن لهيعة بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة
ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد
خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران العطار
عن يحيى بن ابي كثير بن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال ابو بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب بثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان

وقصر

فلم يكن قتال ولخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغرد حدثنا
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بما اكره ذكره قال
ما كنت اصنع باذ اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا شيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير

عن

٧٨

عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم
ابن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فلهم ركعتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد نا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن
يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل وحدثه
قوله نشا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى

حدثنا يحيى عن صه

الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فهنا فعنا لهم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
فجاؤا وليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان
وابو سلمة ان جابر الخبراه ان غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد ثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اباذ حدثنا يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال
لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل ثعلبة محاربا بخصفة وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحاق وذلك سنة ست

وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كما ان حديث الافك في غزوة المريسيع ثنا
قتيبة بن سعيد انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فا
صبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير
العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق في الناس في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ
دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي

فاستيقظت

فاستيقظت وهو قايم مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة ذات الرقاع حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
ذات الرقاع يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك اشد الكذب
والنجس يقال افكهم وافكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك اي يصرف عنه من
صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغزوة

اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة فاقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
واسر فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذ ذلية بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحالي فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت فاقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فاحتملوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني

فيرجعون

فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قالت
عروة فاخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من
اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى والذي تولى كبره يقال
له عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت
عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت

شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يحفزني فذلك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عا
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي

رسول

رسول الله ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي
ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك فقالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه

عنزا لها جارية حدثية السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
ابن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا

وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني
اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان عندي
وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اما بعد يا عايشة انه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال اني والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله تعلم
اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت

وانزل

وانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي فقال ابو بكر وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى
قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا
علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله

عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان علي كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله
عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم
يرجع وقال مسلما لا شك فيه وكان في اصل الحديث
كذلك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها
قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من
الانصار قالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما
ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل في حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت

عائشة

عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
فلم يقل شيئا فانزل الله عذري قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك ثنا حجين ثنا يحيى ثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ
تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في
هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان
ابن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سب حسان
وكان ممن كثر عليها حدثني بشير بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على
عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب ببيات له وقال لحسان رزان ما تزن بريبة

وقف لله

وتصبح عرني من لحوم الفوافل ... فقالت له لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة اذ انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت

مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح وهو فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ثم صب فيها فتركناها غير بعيد فاصدرنا ما شينا نحن وركابنا

حدثنا فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الف واربعمايه او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي البير وقعد
على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم
وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا فضيل
ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كنا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كان خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا
ابو داود ثنا شعبة ثنا علي ثنا سفيان قال ثنا عمرو

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم
خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة قال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كان اصحاب الشجرة الفا
وثلاثمائة وكانت اسلم من المهاجرين حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مردا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة التمر
والشعير لا يبالي الله بهم شا حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها الاحصى كم سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
والحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحاق

ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير
المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم
انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى

يا تيكم

يا تيكم الله بخير فقال رجل اكثرت لها يا امير المومنين
فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا وافتتحاه زمانا ثم اصبحنا نستفي
سهامهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن
سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم
اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما رجعنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم
فانتم اعلم ثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن

طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحاق نا يحيى بن صالح نا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ه
حدثني احمد بن اسحاق وحدثنا عثمان بن عمر نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيا
مريا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا
لك فعن انس واما هنيا مريا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة
ابي زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
اني لاوقد تحت الشجرة القدر بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة

المسيب الشجرة فضحك فقال احبرني ابي وكان سهد
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
فقال اللهم صل على ال ابني اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه
عبد الحميد عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما
كان يوم الحرة والناس بايعوا لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا
يحيى بن يحيى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال احدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد
ابن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت

طوبى

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بسر بن سعيد عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه انوا الصفراء فذكره تابعه معاذ عن
شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة قال سألت زهدم بن مضرب رضي الله عنه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا
توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال

لقد

لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال ابو عبد الله ليستصرخني من الصراخ استصرخني
استغاثني يصرخني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري يحدث هذا الحديث
حفظت بعضه ونسيت بعضه ويثنى معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
ببعض الطريق استطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك و
صادوك عن البيت وعاطفوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا
تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه فمن

صرنا عنه فقاتلناه قال فاصطفوا على اسم الله حدثني
اسحاق انا يعقوب حدثني ابي اخي ابن شهاب عن محمد بن
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان في ما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه
لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وان سهيل بن عمرو لما جرى بينه
صلى الله عليه وسلم الاعلى ذلك فكره المومنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم
ياتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها

اليمه

اليهم حين انزل الله تعالى في المومنات ما انزل قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات
بهذه الاية يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير ذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبيد الله بن عمر رضي الله
عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه ان اباهما كانا عبد

الله بن عمر ح وحدثنا مودي بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فاني اخاف ان لا ترضل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحى النبي
صلى الله عليه وسلم هديا يه وحلق وقصر اصحابه
وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فاني خلى بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال
ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس كان له عند رجل من الانصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري ذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به عمر وعمر يسلمه للقتال
واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق نذهب معه حتى يبايع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم في البيت يحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر قال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس فتراجعوا فقالوا بيعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد
ابن ثابت ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا

وقف لله

على عواتقنا لا مر يقطعنا الا اسهل منه بسالنا ما نعرفه
قبل هذا الامر فما نسد منها خصم الا انبجر علينا منها
خصم فما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتي علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوام رأسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدء
حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة حدثني عبيد الله الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان

انسا

سلام

انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة
وابان عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو
رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد
العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقصت بها الخلفا نبلك قال وابو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات قرد وهي
الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات ياصباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش

نابت

نبين

فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا حفص بن عمر
ابو عمر والحوضي انا حماد بن زيد انا ايوب والحجاج الصواف
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء
قبلك وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي
حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل
وذكر القصة باب غزوة خيبر ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء

وهي من ادلي خيبر صلي العصر ثم دعا بالازواد فلم
يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم
قام الي المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلي ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلي الله عليه وسلم الي خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام
ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال
يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتي
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالي فتحها
عليهم فلما امسي الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلي الله عليه وسلم
ما هذه النيران علي اي شيء توقدون قالوا علي لحم قال علي

اي

اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلي الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي فقال مالك قلت فداك ابي
وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلي الله عليه
وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشي بها مثله
قتيبة ثنا حاتم قال نشبانا ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اتي خيبر ليلا وكان اذا اتي قوما
بليل لم يغر بهم حتي يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلي الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
نا محمد بن الفضل انا ابن عيينة حدثنا ايوب
عن مجاهد عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك

وقف لله

رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال افنيت
الحمر فامر منادا ينادي في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى

صفية

صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
قال ثابت راسه تصديقا له ثنا ادم ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها ثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
وقال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد
كما اجزاء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل

سيفه فتقلد نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه قال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله ليؤيد هذا

الدين

الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن ابو نس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد
الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك

على كلمة من كتر الحبة قلت بلي يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاثا فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد كما
اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايانا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن سعيد الخراعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة قراي طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او قال لياخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ثنا قتيبة ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال

وقعة

على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وقم
اخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن السوبر مالك
رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغ بها سد الصهباء حللت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع حيسا في نطع صغير ثم قال
اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثني اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى ارس بها وكانت

فيمن

فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي
الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر و
المدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا الوليد ثنا شعبة
ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم ولحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا

مالك عن ابن شهاب عن عبيد والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر و
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر
ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنهما يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان العدر لتغلي
قال وبعضها لصبحت في اذا دي النبي صلى الله عليه وسلم لا
تاكلوا من لحوم الحمر شيأ وامر بقدورها فاكفئت فان ابن ابي اوفى ليحدث
الله انما تجدثنا عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت عن البراء وعبد

الله

الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهما كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق
ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البرا
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البرا قال عزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة
عن عاصم عن عامر عن البرا رضي الله عنه قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكل بعد حدثني
محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري امر النبي
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان
تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن سابق ثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس

سهمين وللرجل سهما قال فمر نافع فقال اذكان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم والا فله سهم واحد
سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة

ودخلت

ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل
السفينة هجرتان قال فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث

ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو
بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان صاحبي يامرونكم ان
تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
خيبر فنعسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
نا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني ثور حدثنا
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا
خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية لما قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن
امية قال اخبرني عبيد الله بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العا

عن

لا تقطه فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال
واعجبا لوبرة لي من قدوم الضان وبزكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان خزم خيلهم للليف قال ابو
هريرة فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان انت
بهذا وبر يحدر من رأس ضان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم وحدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابا ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن
قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر يحدر من
قدوم ضان بيني على امرء اكرمه الله بيديه ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء

الله

الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن
بها ابو بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة عليها السلام فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا

نزى لغرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل الي من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر و
تشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي ثنا شعبة قال
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما افتتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة
ابن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب

استعمال

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر ثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد او ابي هريرة حدثناه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فاقره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد

وقعت لنا

الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة
قال لما فتح خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن
حارثة حدثنا محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
ابن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك
بشيء ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب

الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك احملیها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال
علي الا تتزوج ابنة حمزة وقال انها ابنة اخي من
الرضاعة حدثنا محمد هو ابن رافع حدثنا شريح
ثنا فليح قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
قال اخبرنا ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه

بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا
ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن اه النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن
ابي اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنعهم ان يوذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهمتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان

يمشوا

وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن حشيمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لقامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركون قوته وزاد ابن حشيمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لقامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان نا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنا بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة
من ارض الشام حدثنا احمد نا ابن وهب عن عمرو
عن ابا ابي هلال قال واخبرني يزيد ان ابن عمر اخبره

انه وقف على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به خمسين
بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
ثنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما
في جسده بضعا وتسعين من طعنة وضربة ثنا
احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلا
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا قتيبة ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن فقالت عائشة وانا
اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال
ان رسول الله ان نساء جعفر قال وبكاهن فامرهن ان ينهاهن
قال فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا لقي ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه

عيل

ي

وقف لله

واكذا واكذا نقد دعليه فقال حين افاق فاقلت
شيأ الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اعمى علي
عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم ابك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا
الله فكف الانصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وخرجت

وخرجت فيما بعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو
بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم ثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوة مع ابن حارثة استعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة وقاد يزيد يوما وشيبة
يقتتمر باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن
ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن او
لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس

بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك يا
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس قال صام رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي
بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وا فطروا قال الزهري وانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او
ماء فوضعه على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سار النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشربه والناس ينظرون فأفطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** أين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد
ابن اسماعيل انا ابو اسامة انا هشام عن ابيه قال لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
ليتجسسوا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا
يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران عمرو فقال ابو سفيان
عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان ثم مرت كتيبة

فقال

فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك حتى مرت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا اليوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ورايته
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال ألم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد أن يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري **حدثنا** ابو الوليد انا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ

وقف لله

سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن انا سعيد بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يوم لنا من حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا غدا ان شاء الله بخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل انا ابراهيم ابن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم دخل يوم مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون و ثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وجاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق نا عبد الصمد حدثني ابي انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس وقال وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من

استقسما

اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالة
اين صلى صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسالة كم صلى من
سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا الذي
باعلى مكة ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه انه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من
كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب** **حدثني** محمد بن بشار ثنا
عندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمان انا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذلك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح

فتح مكة فزال اعلامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
حدثنا سعد بن سرحبيل حدثني الليث عن
المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي
شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخزية حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عام

عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا
قبيصة انا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن
انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلاة حدثنا عبد ان انا عبيد الله انا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ثنا
احمد بن يونس انا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ثنا سليمان بن حرب

ان حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ
ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا
سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة وولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة
ابن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك لنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال

اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فتفزع قومها
الى اسامة بن زيد ليستشفعونه قال عروة فلما كلمه
اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشا قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتيني بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير انا عاصم عن ابي عثمان
حدثني عثمان عن ابي مجاشع قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام

والايمان

والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق فمجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا الفضيل بن سليمان انا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق فمجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر حدثنا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد انا يحيى
ابن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد
انا يحيى بن حمزة حدثني عمرو الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال

زرن عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا اسحاق انا ابو
عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن المطلب الا
الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبر
عمرو الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا احمد ثنا
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت الى قوله
ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم ثنا محمد

ابن

ابن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون انا اسماعيل
رأيت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت سمه لي قال
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء جاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سريعان القوم فمن
شعتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته
البيضاء وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة
فقال انا النبي لا كذب انا ابن عتيك المطلب ثنا محمد
ابن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا

سفيان لاحتز بن همام وهو يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب . قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته وثنا سعيد بن عفير حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق انا
يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا ان اخترنا سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه

اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني
محمد بن معاذ قال انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال لما فعلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم ان حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة قال فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف

فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال مالك يا ابا قتادة فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله تعالى يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت منه
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من
وراءه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا

حتى

حتى تخوفت ثم ترك فتحاملت فدفعته وقتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت ما شان الناس فقال امر الله ثم ان الناس رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرته امره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكره عندي فارضه منه فقال ابو بكر
كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من
اسد الله تعالى يقاتل عن الله ورسوله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

ثنا محمد بن العلا انا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم

وفد لله

فاثبته في ركبته فانتميت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
اخي اوصل الي النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير
بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب** غزوة
الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي

حدثنا الحميدي بسم سفيان انا هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قاله ابن عيينة وقال
ابن جريج المخنث اسمه هيت حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ **حدثنا** علي بن عبد الله انا سفيان عن
عمرو عن ابي العباس انه سمع الاعمى عن عبد الله بن
عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة فتبسم قال قال الحميدي انا سفيان بالخبر كله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله انا شعبة

عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان نسور
حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن
عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم
قلت لعبد الرحمن عند ذكر رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله والاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين
من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له البشر فقال قد اكثرت
علي من البشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ

القدح

القدح فعمل افنادة ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
انا اسماعيل انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من
اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد
ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقا
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وانق
الجبة فان عملك اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب قال انا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس

ل

وقف لله

في خطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قالوا ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قالوا وشيئا قلتم جيئتنا كذا وكذا
ارضون ان تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار و
شعبها والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال
قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الي الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما

روساؤنا

روساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا وانا
سليمان بن حرب انا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما
كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنايم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ترضون ان تذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد
الله ثنا ازهر عن ابن عون قال حدثنا هشام بن زيد
ابن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا

قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فترك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فوقع ما
فاخلم في قبة فقال اما ترضون ان تذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم وانالهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديا الانصار
او شعب الانصار حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما
اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فتغير

فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة ثنا
ابن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد
ابن بشار انا معاذ بن فضالة انا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
لبيك يا رسول الله نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء

ولم يعط الانصار شيأ فقالت اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلكت الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
قال هشام فقلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال
وانا غيب عنه ﴿باب﴾ السرية التي قبل نجد
﴿حدثنا﴾ ابو النعمان انا حماد انا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ﴿باب﴾
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة ﴿حدثنا﴾ محمود انا عبد الرزاق انا معمر ح وحدثني
نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت

والله

والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين ﴿باب﴾ سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية سلمة انصبا
﴿حدثنا﴾ مسدد حدثنا عبد الواحد انا الاعمش حدثني
سعيد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فكان الواحي تهدأ
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة الطاعة
في المعروف ﴿باب﴾ بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن
قبل حجة الوداع ﴿حدثنا﴾ موسى حدثنا ابو عوانة
انا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل

كل واحد منهما على مخلاف قال وكان اليمن مخلافا ثم
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع الناس اليه
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرء القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرء انت يا معاذ قال انام اول الليل وقد
قضيت جزئي من النوم فاقوم فما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق قال
حدثني خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها قال وما هي
قال البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن
ابي بردة حدثنا مسلم انا شعبة حدثنا سعيد بن

ابي

ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جدة ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان
ارضنا بها شراب من العسل المزر وشراب من الشعير المزر فما المبتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرء القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم وانام فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل ابيزا وازداد
معاذ ابا موسى ذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو
موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا عيسى بن الوليد انا عبد الواحد
عن ايوب عن عادي انا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم

م فاقوم صح

يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلا لا
كاهلالك قال فهل ستة معك عوريا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة محل ففعلت
حتى مسطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
ستمائة وعمر حدثنا حبان انا عبد الله عن زكريا بن اسحاق ف
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال
ابو عبد الله طوعت طاعة واطاعت لغة وطعت وطاعت
واطعت حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا المقدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ

الله

الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قرا واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل من خلفه قرت عين ام ابراهيم
باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان انا
شريح بن مسلمة انا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال فراصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معه فليعقب
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواق ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار انا روح
ابن عبادة انا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة ه

ابتغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة انا عبد
الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن في ذهيبة في ادم معروظم لم تحصل من تربتها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اليس انا احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن
الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم

قال

قال ثم نظر اليه وهو مقف قال انه يخرج من ضيضي هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه
وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا محمد بن
بشر بن المفضل عن حميد الطويل اخبرنا بكر انه ذكر
لابن عمر ان اناسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم با
لحج واهل الناس معه فلما قدم مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم عليا على بن ابي طالب حاجا من اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا باب عمرة ذي الحليفة حدثنا

ل

حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال
كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى انا اسمعيل انا قيس
قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل فضربت في صدري حتى رايت اثر اصابعي
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة عن اسمعيل عن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقنا في خمسين ومائة فارس من احمس

وكانوا

وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
يعبد يقال له الكعبة فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة تخم وحذام قاله
اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن
عروة هي ببلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا

اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخر
باب ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من
اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من امر صاحبكم لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
حتى اذا كنا ببعض الطريق لقينا راكبا من المدينة
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا لاخبر صاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئتني بهم قال فلما
كان بعد قال لي ذو عمرو ياجرير ان ربك غلى كرامة
واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في اخر فاذا كانت بالسيف

كانوا

كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك
باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا لحوت مثل الظرب فاكل
منها القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله انا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش

فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الي اطول
رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من
القوم حز ثلاث جزائر ثم حز ثلاث جزائر ثم حز ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو
صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا
قال اخر قال اخرت قال ثم جاعوا قال اخر قال اخرت
قال ثم جاعوا قال اخر قال اخرت قال ثم جاعوا قال
اخر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله باب

الحج

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخر عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني
تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحاق عن وفد عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر في العشر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فاغار وقصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء

حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثنا
ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون باب وفد عبد القيس
حدثنا اسحاق انا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي
جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه
حلوا في جرار اكثر منه فحالت القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا

بالقوم

بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من ورائنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من
ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ به وندعو
اليه من ورائنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان

وقف لله

كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا
اقرء عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
وردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر وانه دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من بني عبد قيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك

حدثنا

حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية
من البحرين بابا وفي بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى
كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك

احب الوجوه الي والله ما كان من دين البغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الاديان الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله وفي لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم

بين

وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام اني انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة ثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جينا بالشاة فدرت عليه
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي

فلما سمعا بخروجه قدما الى المدينة الى مسيلمة الكذاب

باب قصة الاسود العنسي ثنا سعيد
ابن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شنبوط وكان في موضع اخر
اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكانت
تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وهو الذي يقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
والني لاراك الذي ارايت فيه ما رايت وهذا ثابت بن
قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن
رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارا من ذهب فقطعهما

و

وفد لبه

وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب قصة
اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل
نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث

ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح باب عمان والبحرين ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقو
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم قال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم
اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك دعني عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن

عبد

عبد الله يقول جيء فقال لي ابو بكر عدها فعددت
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين باب
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا
عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى بن
ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود واهله الا من
اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي
قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا
الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال ادنه اخبرك عن
يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا

تفعلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا قال فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان
لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا
ابو صخر جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني
حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال البشرى يا بني تميم قالوا
اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي خالد عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل والسكينة والوقار في اهل الشاء يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
عنه عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو
اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
اضعف قلوبا ارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عثمان ثنا ابو حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا خلوفا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك قال اجل ارع يا علقمة فقال زيد بن حدير
اخو زياد بن حدير انا مر علقمة ان يقرأ وليس بقارئنا
قال اما انك لو شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في قومك وقومه فقرأ خمسين اية من سورة

مريم فقال عمر لابنه كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا هو يقرؤه ثم التفت
الى الحجاب وعليه خاتم من ذهب فقال لم ان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه
رواه عمر عن شعبة **فصل** دوس والطفيل
ابن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء
الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وات بهم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة **حدثنا** اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
ياليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فاعتقته **باب** قصة وفد
طي وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة **حدثنا** عبد الملك عن عمرو بن حريث

عن

عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير
المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ دبروا
واوفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا **باب** حجة الوداع **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى
التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا

طوافا واحدا ثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف كان ابن عباس
يراه قبل او بعد حدثنا بيان حدثنا النضر انا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت
راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقالت لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ثنا

ابو

ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا نهارا طويلا
ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة سطرين

صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبل حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم
صلى وعند المكان الذي فيه مرمر تحمر احدثنا ابو الوليد
انا شعبة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستاهي قلنا انها قد افاضت يا
رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان ابا حدثه عن
ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله واثنى عليه وذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
قال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من
شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس بما يخفى
عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عينه
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم

دماكم

دماكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زبيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحاق وعمرة اخرى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي
زرعة ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه

سيسمي بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يقول الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو انزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت اين انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله

ابن

ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ثنا اسماعيل حدثني
مالك مثله ثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن
سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام

وقف لله

وليضربك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه توفي بمكة من ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل
يسير على اتان وهو يومئذ قد ناهز الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
بمنى في حجة الوداع فصلى بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل فصف مع الناس حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا
شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت

ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة قال حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذا هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال لا
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا
اشعر وجعل حزنا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هذين القرينين وهاتين القرينين لستة
ابعرة ابتاعرهن حينئذ من سعد فانطلق بي الى
اصحابك فقال ان الله تعالى او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم

بهش فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثه على هولا
ولكني والله لا اكلم حتى ينطلق معي بعضكم الى من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني
حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لي والله انك علينا لمصدق ولتفعلن ما احببت فا
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول النبي صلى الله عليه وسلم منه ايام ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم ابو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن المصعب بن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا قال اتخلفني في النساء والصبيان قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد

الاخر

الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انه ايما عض
الاخر فنيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب بن مالك
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر

مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوتهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحي وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت

في الناس

في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا معنوصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فيما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على
ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم يجلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت

يوم

وقف لله

بلى والي والله يارسول الله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك
من ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى

تنكرت

تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حدار
حايط ابي قتادة واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فناشدته فسكت ثم عدت له فناشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت

بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت لا والله انه ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك كما اذن في امرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى قد ضاقت
علي نفسي وضاق علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى

على

على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند
الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله

والى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني اسهم سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله على من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال

الله

الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب نزول النبي صلى
الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فتخلفت اسكب عليه الماء فغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفد

من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن
محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بكتابه الى كسرى مع عبد الله
ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل فارس قد ولوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا

امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حت
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكرني حز
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب اذكرني حز حت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه
وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرء في المغرب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابن عبد الله كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله

ع

امرهم

فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن سلمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شانه استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال

عبيد

عبيد الله وكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا سيرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير
ثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عائشة قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيا

او يجيز فلما استكى وحزه الغيض وراسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا غفار عن
مبشر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات الذي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار

حدثنا

حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة لولا ذلك لابرز قبره قبل ان يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي

وفاته

من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نهراق
نصب علينا من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد
فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم حدثنا عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
مع ذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبيد الله
الى عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت لما كان النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا
اكره سكرة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحاق

حدثنا اسحاق قال اخبرنا خالد بن مخلد عن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري وكان كعب ابن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والي
والله لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم

وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاة
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى
عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري وذكري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت اليينه لك فاشار برأسه ان نعم فليينته
فاخذه وبين يديه ركوة او علبة شك عمر وفيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي

عن

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في
مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء وكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان رأسه لبين سحري وذكري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري وذكري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه
الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر في يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
وصنعت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كان

ما كان مستناه ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقتي وريقته في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد
الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو
بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها

عليهم

عليهم فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد وقالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلددوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايتني صلى الله
عليه وسلم والى مسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو
نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد
الله بن ابي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب

الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يغشى فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه
من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب باب اخر ما تكلم النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من
اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه علي فخذي غشي عليه ثم
افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت وكان اخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا من شعير
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقال اوفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه لخليق للامارة وان كنتم قلتم في اسامة
فقد قلتم في ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان ابنه من بعده لخليق حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي بعده وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب ما اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن ابن ابي حبيب عن الخير عن الصنابحي انه قال
مبي هاجرة قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الحجفة
فاقبل راكب فقلت له ما الخبير فقال دفن النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعته في ليلة القدر شيأ قال نعم
اخبرني بلال عهود النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع
في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سألت زيد بن ارقم كم غزى مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد
ابن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال
غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب

كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان
تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم

حق

ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير
سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها ثنا مسلم بن ابراهيم
انا هشام انا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وقال لي خليفة انا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون
ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده و
اسجد لك ملائكته وعلمك اسجد كي يشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ولكن ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول
ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا
موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على

ربي

على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل
يسمع لك واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن
يعني قوله لابثين فيها باب قال مجاهد الى
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم صيغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا
قال مجاهد بيقوة يعملون بما فيه وقال ابو العالية مرض
شك وما خلفا عبرة لمن بقي لا سنة لا يتغير وقال
غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاة
وهي الربوبية فاذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم
الحبوب التي يؤكل كلها قوم وقال قتادة تبا واقا تغلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون نشرا باعوار اعنا من
الرعونة اذا اردوا ان يجمعوا انسانا قالوا واراعنا لا كبرى
لا يقين خطوات من الخطوة والمعنى اثارة باب
فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي

عني

ين

سفيان انا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ثنا
ابو نعيم انا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب اذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين زلنا واسع كثير حدثنا محمد انا عبد الرحمن بن
مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حبة في شعرة قوله تعالى من كان عدوا
لجبريل قال عكرمة جبر وميل وسراف عبد ايل الله حدثنا

عبد

عبد الله بن سلام بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما
اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال
اشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت واني ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسالهم فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد
الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي

وقف لله

كنت اخاف يا رسول الله باب قوله تر رجل فانسخ
من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي انا يحيى انا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
صلى ومقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قول تعالى
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد
الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا على
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد
الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت

باب الحجاب

النبي

لم يتمم على قواعد ابراهيم عليه السلام باب قوله
تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار انا
عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا باب
قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها الى قوله مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
العصر ومعه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على
اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكان الذي قاد على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء

على

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف
ابن راشد انا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة انا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا الاية والوسط العدل باب قوله تعالى وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الى قوله لرؤف رحيم حدثنا
مسدد انا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم
جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان
يستقبل القبلة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون
حدثنا علي بن عبد الله انا معمر عن ابيه عن الزهري قال
لم يبق ممن صلى القبلتين غير زيد بن ثابت الذي
اولوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفون
كما يعرفون ابناءهم الى قوله الممترين حدثنا يحيى بن قزعة انا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلو
وكانت وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
باب قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات الى
قوله ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة باب قوله ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام شطره
تلقاء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة

قرآن

قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام
باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام الى قوله لعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء فجاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله
ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله فان الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال للحجارة الملس التي لا
تنبت شيأ والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجمع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف

بهما انما انزلت هذه الاية في الحي الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن
عاصم بن سليمان سألت انسا عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله
ان يطوف بهما باب وجوب من الناس من يتخذ من
دون الله اندادا اصناما واحدها ند حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا
الحميدي انا سفيان انا عمرو قال سمعت مجاهدا يقول
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم

تكن

ص

تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فاداء اليه باحسان يتبع
بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
انا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي انا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد

ص

الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود
انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل علية الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان ترك فاذن فكل حدثنا محمد بن المثنى انا يحيى
انا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما
معدودات ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر

قراءة

قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق اخبر
روح انا زكريا ابن اسحاق انا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن
عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا علي بن الوليد انا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة انا بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات
بكير قبل يزيد باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد
ابن عثمان انا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون

تفلحكم فتاب عليكم وعفى عنكم الآية باب قوله تعالى
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن
عدي قال قال احدهما عمدت عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظرت فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال انا وسادك اذا
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت سادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير عن مطرف عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار حدثنا ابن ابي مريم انا ابو غسان محمد
ابن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله
بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب
قوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

الى

الى قوله لعلكم تفلحون ثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله هذه الآية
باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين حدثنا محمد بن بشار انا عبد الوهاب
انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا وانت ابن عمر واخو
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
ابن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة
ابن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد
الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج
البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه

به

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
الى قوله حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعملنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه
واما ان يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله
عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحاق ان النضر انا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم انا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد
الرحمن بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني في مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل

تبتائر

وقف لله

تبتائر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا
اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع
بالعمرة الى الحج ثنا مسدد انا يحيى عن عمران بن بكر قال
انا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال نزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينزل قرآن يحرمها ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر باب قوله
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا
محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن كاسب انا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها

ثم يفيض منها ذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ثنا محمد بن ابي بكر انا فضيل بن سليمان انا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن
تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
الى ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليفيضوا من
عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون
به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير قبل
ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله تعالى
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار باب قوله وهو الد الخصام وقال

عطا

عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة انا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله تعالى الالد الخصم وقال عبد الله انا سفيان
حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قوله ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الى قريب
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خففت قال ذهبت بها هناك
وتلى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة باب قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم فلما اية حدثنا اسحاق انا النضر بن شميل
اخبرني ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم
يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة

حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما انزلت قلت
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني الي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فانوا حرثكم
الى شئتم قال ايتها شئتي رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ثنا ابو نعيم اخبرنا الثوري
عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا
جامعها من وراءها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم الى شئتم باب واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد
الله بن سعيد انا ابو عاصم العقدي انا عباد بن راشد
انا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابو لهيعة عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار انا ابو معمر حدثنا عبد الوارث انا يونس عن
الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن باب قوله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يمن حدثنا
اصبغ انا ابن لهيعة بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال

الزبير

الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق حدثنا روح انا ابن جريج اخبرني ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن اسحاق نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف

انا ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال
نسخت هذه الاية عدة في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله تعالى غير اخراج يعني حدثنا حبان حدثنا
عبد الله عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار فيهم عبد الرحمن بن
ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن ابي عتبة في شان
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمك كان
لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل من
جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم رجعت فلقيت مالك
ابن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
ثنا عبد الله بن محمد انا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن
انا يحيى بن سعيد قال انا هشام قال انا محمد عن عبيدة
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا

عن

تم

عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله بيو
وقبورهم واجوافهم شك يحيى نارا باب قوله
وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد
انا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم
في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه بسطة زيادة
وفضلا افرغ انزل ولا يؤده ولا يثقله اودني اثقلني
والاد والاتر القوة فبهت ذهب قوله حاوية
لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة القحاس تنشرها
فتحرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلد ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهو امثل عمل المؤمن يتبينه
يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون

طايفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا
صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم
يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم
كل واحدة من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فتكون كل واحدة من الطايفتين
قد صلت ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
والذين يتوفون الاية ثنا عبد الله بن ابي الاسود
انا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا انا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي كما غير
شيا من مكانه قال حميد او نحو هذا باب قوله
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا
احمد بن صالح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب

عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم
انا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي
مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت انا بكر بن
ابي مليكة يحدث عن عبيد الله بن عمير قال عمر يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه
الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن
اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصيرهن قطعهن باب
لا يسالون الناس الحافا يقال الحف على والحمل واحفاني
بالمسيلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم
انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن

نيار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان
شئتم لا يسألون الناس الحافا باب قوله ويمحق
الله البيع وحدثنا عمر بن حفص
ابن غياث انا ابي انا الاعمش انا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في
الخمر باب يمحق الله الربا اي يذهبه حدثنا بشر بن خالد
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات
الاول آخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب قوله
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار
انا غندر انا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة تلاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عليهم وحرم
التجارة في الخمر باب قوله وان كان ذو عسرة فنظرة

الى

الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا
محمد بن بشر عن سفيان عن منصور والاعمش هو
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة انا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا قوله لله ما في السموات
وما في الارض الى قوله والله على كل شيء قدير حدثنا
محمد قال انا النفيلي قال انا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر انا قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية باب قوله امن الرسول بما انزل اليه

من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثنا اسحاق انا روح اخبرنا شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة
ال عمران التقاة وتقيته واحد ضربن شفا حفرة مثل

مثل شفا الركية وهو حرفها لتوشك تخرج معسكر المسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ويقال للجمع
والواحد ربي تحسونهم بتصلونهم قتلا عز واحدها
غار سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا يجوز منزلا من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان قال ابن جبير دهمور الايابي الناد وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من
الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب قوله
منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون امنا به الجاحدة ثنا عبد الله بن مسلمة انا يزيد
ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية هو الذي انزل عليك الكتاب الى قوله وما يذكر الا اولوا
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت

الذين

الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله
فاحذروهم باب قوله تعالى واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة اليم
مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن
منهال انا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا
مضر بن علي بن نصر انا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تحرزان في البيت او في
الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت على

الخزي فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليهم علما ان الذين ي
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس
حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله الى النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسني
بين يديه واجلس اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل

لهم

لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
ان يأثروا علي الكذب لكذبت عليه ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت
لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل غدر قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك
فزعمت ان لا قلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابيه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم

ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان
لا فعلمت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال
هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ف
بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفا
قال وكل ذلك تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم

ان صح

الروم

الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
الى قوله نقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى
ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد الى ان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب قوله لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله به عليم انا
اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر

١ نصاركي بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح والي قد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال
فجعلها لحسان وابي وانا لم تكن لابيه ولم يجعل لي منها شيء

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو ضمرة انا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم

كيف

كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نجبههما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما
دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فرفع يده
عن اية الرجم فقرا ما هناه فلما راوا ذلك قالوا هي
اية الرجم فامر بهما فرجما فرايته يجني عليها يقيها الحجارة

باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن مسيرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي
ابن عبد الله انا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني بانهما
لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما باب

قوله ليس لك من الامر شئ حدثنا حماد بن موسى
قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
و فلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحاق بن راهويه عن الزهري ثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب و ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم الخ الوليد
و سلمة بن هشام و عياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وعصية عصت الله
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من
الامر شئ الاية باب ومن يتولهم فانه منهم
وهو ثاني اثنين اذ هما في الغار وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد انا زهير انا ابو

اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا باب فوله امنة نعاسا ثنا
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يعقوب انا
حسين بن محمد انا شيبان عن قتادة انا انس ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في صفنا يوم احد قال
فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم الاية القرح الجراح استجابوا
اجابوا ليستجيب يجيب باب قوله ان الناس قد جمعوا
لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال انا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك
ابن اسماعيل انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن
ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم صلوات الله عليه

حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
قوله ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله الى قوله والله بما تعملون خبير سيطوقون كقوله
طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر انا عسكر الحرمزي هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلى هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب قوله
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد فاسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن
ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

واليهود

واليهود والمسلمين وفي المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه برداية ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا
في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت ففعى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون

عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى كما قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال تعالى ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول
في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام
فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل الله
لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان علقمة بن ابي وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب

يا رافع فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
ما لكم ولهذه انما دعى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما
اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب الى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا انا ابن عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله ان في خلق السموات والارض الاية ثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فراحت
لرسول الله وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر باب قوله ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن
ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ
العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
يديه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤ
ذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب قوله ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن
الرحيم **سورة النساء** قال ابن عباس يستكن يستكم
قوامكم من معايشكم لمن سبيلا يعني الرخصة
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني
اثنين اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع
باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى **حدثنا**
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام
عن ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك

العذق

العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان
تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن رغبوا في
ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال وامروا ان ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم

ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف باب واذا حضر القسمة
اولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله
يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي
صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وللكم نصف
ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان

ترثوا

هن

ترثوا النساء كرها الآية وبإسناده عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تعضلوهن وهن حوبا انما تعولوا لا تميلوا نحلة النحلة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد ثنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا
مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجوها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي
وليا ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن
محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم

بينهم فلم تزل ولكن اجعلنا موالي بم اشتم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صوت ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر صوت ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا تساقطوا
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن عبد الله فيقال لهم كذبتم

ما اتخذ

ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذا
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم وكن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
فكيف اذا جيئنا من كل امة نشهد وجيئنا بك على
هؤلاء شهيدا المحتال والحتال واحد نطمس تسوية
حتى تعود كاقفيتها طمس الكتاب محاه سعيد وقرد
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ عليك قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني

احب ان اسمعه من غيري فنزلت عليه سورة النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب
قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطوائف التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل
حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عكرمة الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن ثنا محمد انا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم باب
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذو
الامر ثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون

حتى

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار عليهما بامر له فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل

الله الى الظالم اهلها حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت
انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلوا السلم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمتها هاجرت قومي موفونا موكسا وقته عليهم قالكم
في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن
عباس ردهم فتية جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
عندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما
لكم في المنافقين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به الشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الاناث
الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن

بتكه فطعه قيلا وقولا واحدا طبع ختم ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما
نسخها شي ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم املي عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام
مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو فلانا فجاء ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم
ابن موسى اناهشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحا
اخبرنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان
مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر الذين توفا

الملايكة

الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علي
اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشر
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا هو
المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم

وقف لله

ح ثنا سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
ابن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة ح وثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنهما ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا ح وثنا عبيد بن اسماعيل ح وثنا ابو اسامة ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فتترك هذه اليتيمة واذا اراد

خاف

خاف من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا ح ثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ان
المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النا
فتفاسيرا ح ثنا عمر بن حفص ح ثنا ابي ح ثنا
الاعمش ح ثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة
عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود فسمعا
الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فسلم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا او حينا

اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يقول
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك سورة
المائدة حرم واحدها حرام وفيما نقضهم بنقضهم
الذي كتب الله جعل الله بنو تحمل دائرة دولة وقال
غيره الاعز السليط الجوهري المهيمن الامين العراك
امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم

فقال

فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحج بعدها فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا وامين عامدين امموا
وتأموا واحد وقال ابن عباس لمستم وغشوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح ثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول

وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته ح وحدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله
للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم لنا بركة لهم باب
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا

الاشجعي

الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او
يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر
به ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا ابن عون ثنا سليمان ابو رشد
مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد افادت بها الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال
ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير
نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس

وقف لله

قال قدم الس فوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا
تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستطام من هؤلاء قتلوا النبي وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال قد قال يا انس
كد انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا
والجروح فقصص حدثني محمد بن سلام البيكندي عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل

علي

١٠٥

انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك الآية لا ولكن اخذ كم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
عاصم بن سلمة ثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا اركى
غيرها خيرا منها الا اقبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان نتزوج المرأة بعد بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور والنصب الانصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام الاتجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما امره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت من قسمت والقسوم المصدر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بشر حدثنا عبيد

العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب
المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد

ثنا

ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن موسى بن انس رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها فقط قال
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من ابي قال فنزلت هذه الاية لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
ابو النضر حدثنا ابو حبيبة حدثنا ابو الجويرية

لوا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقة ابن ما فتى فانزل الله
فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشيا
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها حدثنا ما جعل
الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ
قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة للمايدة لما لها
مفعولة كقوله تراصية وتطليقة بائنة والمعنى مبدئ
بها صاحبها من خير يقال مكادني بميدني وقال ابن عباس
متوفيك ممتك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغية
فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل بانثى بعد بائنين وكانوا يسيبون
لالهتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى

ضرابه

نام

صرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال اخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان
اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه

يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم لان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة
الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
حمولة ما يحمل عليها وللبسا لشهمانيا وذيتاعد ومن
نبسل تغضح البسلوا فضحوا ابسطوا اليديهم للبسط
الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى

فلم

فلم يحرموا بعضا ويحللوا بعضا مسعود حاجهم فاقصده
عرض ابسلوا اوبسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما
استهوته اضلته تمترون تشكون وترضعم واما الوقر
الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطار ومعلى النزها
الباساء من البأس ويكون من البوس جمرة معاينة الصور
جماعة صوره كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم
جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حساب ويقال حسبانا
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنا قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا

يخلطوا شيئا وقالوا لا نشعان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أنا ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم
تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم وعلى الذين
هادوا ولا نأكل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا البعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
وأما قوله هدنا تبنا هائب تائب حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو
عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن تنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن
عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للمعذاب
كل ضرب منها قبيل وحرف الفواحش كل شيء حسنته وسيئته
وهو باطل فهو من خرف وحرد وحجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة
فهو منزل اهلها سمي اهلها الحجر اهلها للواحد
والاثنين والجميع باب قوله تعالى لا ينفع نفسا
ايمانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها

الناس

الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل الحديث اسحاق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية بسم الله
الرحمن الرحيم سورة الاعراف قال ابن عباس ويلتا
المال المعدين في الدعاء وفي غيره عفوا اكثروا واكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا
رفعنا انبجست انفجرت مدبر خسران اسي احزن تاسى تحزن
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا وشاق لهما نبان
والدابة كلهم يسمي سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه وأذناه ودبره ولحليله عوامل ما عشوا به نشر

متفرقة نكرا قليلا يعنو ابيشوا حقيق حقا
استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل
الحمنان ليشبه صغار الجراد عروش وعريش بنا سقط
كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني
اسرايل يعدون في السبت يتعدون لئلا يجاوزون
يقدر تجاوز شرعا شوارع بيش شديد لخلد قعد
وتقاعس ستشدد رجمهم تايهم من هامتهم كقوله
تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جند ممن يحبون
ابان مرساها في خروجها امرت به استمر بها الحمل
فاتمتد يزعنك يستخفنك طيف ما يلم به لمم ويقال
طايف وهو واحد عمد وهم يزيدون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين
العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد
الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذ
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه

لك

المدحة

المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه الاية قال رب ارني انظر
اليك الاية قال ابن عباس اراني اعطى حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من
بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة
من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي
بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي

له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ثنا عبد الله حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسيله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء واخر عنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي
صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال

ابو

اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف ثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن
له عمر فلما دخل عليه قال ابن عباس كما هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
فاجاورها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اخذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله بها الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن مراد حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم
الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال الى
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة و
ريحكم الحرب يقال ناقة عطية حدثني محمد بن عبد
الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جا بعدي
ذوقوا بشرا وجربوا ولشيء حمزا من ذوق الغم فيركمه

يجمعه شر دفرق وان جنحوا لطلبوا يتخن ليغلبوا وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثني اسحاق انا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد
الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن
المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم
اتيته فقال ما منعك اذ دعوتك الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم
قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا

سمع رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية
وقال الحمد لله رب العالمين اي السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي
الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عنبسة الحميري هو ابن كريد صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او
ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما
كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون
باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن المنهال ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن عنبسة الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان

الله

الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد
الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتا
من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكره الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتبر بهذه الآية التي يقول
ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر بهذه الآية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه واما يوثقون حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في عثمان وعلي اما عثمان
فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده

وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او لقينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل ترى ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك بايمانه
انبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة
ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الآن خفف
الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر ماية من مايتين زاد
سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى
قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم

اخبرني

اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرة
يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة في التخفيف فقال
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء
الوغر الجبال الغساق والجبال الموت ولا تفتني لا
توقعني كرها وكرها واحد مدخلا يدخل فيه
يمحق يذهب يسيرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بهم
الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت
بارض اقمت بها ومنه معدن ويقال في معدن صدق
في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان تكون
النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا خف فان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الحيزات واحدها حيزة وهي الغوامض
مرجونون موخرون الشفا شفير وهو حرة والجرف

لما حرفن من السيول والاودية هاربا براه شفقا
وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل ... تاوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصرف
تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهون يشهدون حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان وان اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين ثم اسحاق اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان

حدثنا

حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي
بكرة فقالوا اية الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا
فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبعرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو يشرب الماء البارد لما وجد برده
باب والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن
نافع انا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب

والفضة

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معوية فما هذه فينا فما في هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت اما انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن
شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال انا عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم القيم هو الغيم حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما
في الغار فانا نصرنا السكينة فعيلة من السكون ثنا
عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس

حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين فقلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا فقال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية
فقلت لسفيان اسناده فقال احدثنا فاسقوله اسناد ما يقل
ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين
حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء
فقدمت على ابن عباس فقلت اترى ان اقاتل ابن الزبير فيحل
حرم الله فقال معاذ الله كتب ابن الزبير في بني امية محلى
داني والله لا احله ابدا قال قال الناس يزيد لابن الزبير فقلت
وابي بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه
فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد
عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيفي في الاسلام قاري للقرآن والله ان وصلوني وصلاني

من

من قريب وان ولوني ولوني الكفاءة فاشر التوبيات
والاساءات والحميرات يريد رباطا من بني اسد بني
تويت وبني اسد وبني اسامة ابن ابي العاص بن ربيع
يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوكيد
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام
في امره هنيهة فقلت لاحاسب بن مفسي له ما احاسبها
لابي بكر ولا لعمر ولها كانا ولي بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم ابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا لهو يتعلى بهي
ولا اريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من
نفسي فيرعه وما اراه يريد خيرا وما كان لابد
لان يريني بسوأ عمي احب الي من ان يريني غيرهم باب
قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب

الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجدهم طافة فمر حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء
انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة
فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر
ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله ابن عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالة ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم سيله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك

ربك

ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال
انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
نزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد
الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد
اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا

لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين
انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
الفاسقين باب قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم حدثنا عمرو هو ابن هشام ثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء ثنا
سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهيا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما
انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما الشطر الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم
باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه

وقف لله

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
فكان النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في اخر حديثه انه من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

امسك

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
الاية حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا
موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبيد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي
الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد
منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى

الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة ثيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الاية باب قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن قصة تبوك

قوالله

قوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين تاب قوله لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم الرأفة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة وعند عمر فيقاتلون بالناس والي اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان
تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورايت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر
عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه و

فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر عن الليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن ابراهيم بنا ابن شهاب مع خزيمة وتابعه يعقوب ب
ابن ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان توللوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة

يونس

وقف لله

يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت
بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن اسلم اذ لم تقدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال
تلك اياتي يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم الضمير لكم دعوا لهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قوله الانسان للولد ومماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعي عليه ولا اماتة للذين احسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره انتظار
الى وجه الكريم الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر نابتهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك ببدنك
على نجوة من الارض وهو المستوى المكان المرتفع حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا
سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن
انك لانت الحليم ليست تزول به وقال ابن عباس اقلعي اسكني
عصيب قال ابن عباس شديد لاجرم بلى وقال التنور نبع
الماء وقال عكرمة وجبة الا ان الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره مخافة
ان لا يحق ينزل ما يوحى فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه الله اذا استطاعوا ثنا الحسن
ابن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن عباس جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم
يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني

محمد

محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون
صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزل
الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان
حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سمي بهم سماء
ظنه بقومه وضافهم بأضياف فبقطع من الليل بسواد
وقال مجاهد انيب اخبت وكان عرشه على الماء ثنا ابو اليمان
انا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما
انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراني
افكرت من غرونه اي اصبت ومنه يعروه واعتراني
احتربنا عيتا الذي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود واحد
واحد ولو تكسير التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فمعنى عمركم جعلتم له ذكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد

بحير كانه فيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد
الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال يميم
ان نقتل ورجله يضربون البيض ضاحية صبر بالمواضي
به الابطال سجيناوا الى مدين اخاهم شعيبا الى اهل
مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل
العير يعني اهل القرية واهل العير ولم تظهر يا يقول لم
تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته فلم ترت
بحاجتي وجعلتني ظهريا او الظهري ها هنا ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به ارادنا سقاطنا الحرامي
هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول اجرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدنها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست ويقال مرساها من رست ترسو ومجراها
من اجرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا
عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول اعرف يقول ربا اعرف مرتين فيقول سترتها عليك
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن
قتادة حدثنا صفوان **باب** قوله وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته ترفده
تمايلوا فلو كان فيهم لاكان الرفق اهلكوا وقال ابن عباس
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
حدثنا محمد بن الفضل انا ابو معوية حدثنا
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد **باب** قوله واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى

للمذكرين وزلفا ساعات يعني ساعات وقته سميت
المزدلفة لان الزلفة منزلة بعد منزلة والمازلف في صدر
من الغرب اذا زلفوا اجتمعوا الينا اجمعنا **ثنا**
مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذا قال لمن عمل بها
من امتي **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكاء الابرج قال فضيل الابرج بالحبشية متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة ذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صوالح
مملوك الفارسي الذي يلتوي طرفاه كانت تشتري لهم
اعاجم وقال ابن عباس يفندون يجهلون وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب البئر
التي لم تطو يعني من الماء يصدر الشارة قبل الذي يأخذ في
النقصان يقال ابلغ اشده ويبلغ اشدهم وقال

واحدها شد والمتكا ما اتكأت عليه من
او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الابرج وليس
في كلام العرب الابرج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فزادوا الى شرمنه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا
والما المتك طرف النظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا
فان كان ثم ابرج فانه بعد المتكا شفعها يقال بلغ الى
سفاها وهو علاف قلما واما شغفها فمن الشغوف
اصب اميل اضغاث احلام قالا تاويل له والضغث
ملاء اليد من حشيش ونحاسيسه ومسد خذ بيد
ضغثا الامن قوله اضغاث احلام واحدها ضغث
ميز من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى
اليه ضمه اليه السقاية مكيال تغتالا تزال ترضاه
محرضا يريد اليه تحبسوا تخبروا مزجاة قليلة
تغاشية من عذاب الله غامة مجللة وبيم نعمته
عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحاق الاية حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد انا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا وتابعه ابو اسامة عن عبيد الله
قال قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت ثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني

طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر
الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثه
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
احدثتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل ذئبا حدثك
تحدثت قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما نقرأها
كما علمناها مسروق مقامه والغينا رجز العوام اياهم
الغينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون ثنا الحميدي

حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فا
صابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الدخان ا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون انكشف عنهم
العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان وبطشة
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال
السنة اللاتي قطعن ايدين اذن لي بكيد هن عليهم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله وحاش وحشي تتربه واستثنا حصحص
وضح ثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له

اولم

اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ثنا قوله حتى
اذا استياس الرسل ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيس الرسل قال قلت
اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا
بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل اذا اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك و
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله بنحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه
مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي يبسط الى الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله

وقف لله

ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل معتجادران متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا
مثل ايام الذين خلوا لمعتبار تقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب يقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فا
ربابر ليبلغ وقال زيد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفاء الغثاء
اذا غثت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا
منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يهدرون
يدفعون دراته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم والية متاب توبتي افلم ييئس لم يتبين قارعة
داهية فاصابت اطلت من العلو والملاوة ومنه ملي
وملي للواسع الطويل من الارض ملي من الارض اشق اشد
من المشقة معقب مغير وقال مجاهد منجاة وزارت طيبها
وجنيها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها تماما واحد كصالح بني ادم وجسيمهم
ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط
كفيه يدعو الماء بلسانه وليس يبلغ اليه بيده فلا يأتيه
ابدا سالت اودية بقدرها املأ بطن واد زبدا رابيا

زبد

زبد السيل حمله الحديد والحلية الذهب يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام عن يغض حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا
الله **سورة ابراهيم** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياد الله
عندكم واياديه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغيتم
اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم اعلمكم اذنكم ردوا اليديهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه
من ورايه قراره لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا لا يكون
ايضا جمع خلة وخلال احتثت استوصلت كشجرة طيبة

ن

اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان
اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا
وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين

خرجوا

خرجوا البوار الهلاك بارا بور بورا قوما بورا هالكين
ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه لبامام مبين على الطريق وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم لاجل لوما تاتينا هل لا تاتينا شيع امم والملا ايضا
شيع وقال ابن عباس بسرعوف مسرعين للتموكمين
للناظرين سكرت غشيت برقح جاف نار للشمس والقمر
لواقح ملاقح في ملقحة حمأ جماعة حماة وهو الطين المنتن
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر لا اثر لبامام مبين
الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة
باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم

ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي يليه وربما
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى
الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون يوم كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي سعيد
اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة قال اذا قال فضى الله الامر وقال علي فم الساحر
قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت اباهريرة قال نعم قلت لسفيان ان النسائي روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ولم يرفعه انت رفعته
قال سفين هكذا اراه عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفين وهي في قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم ثنا ابن ابي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا

القرآن عضين المقتسمين الذين جعلوا ومنه
الاقسام اي اقسم وتقرء لاقسم فاسمها جعلها
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزاوه اجزاء امنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم الموت **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في صنيق
ليقال ام ضيق وضيق مثل هين وهين وليان ولين
وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم
وقال مجاهد يميد تكفا مفرطون منسيون وقال
غيره فاذا قراءة القرآن فاستعذ بالله هذا وقدم وهو حق
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله فصد السبيل البيان الدرق فاستدفا تتربصون
بالعين وتسترحون بالغداة بشق يعني المشقة على

تحذف تنقص الانعام للعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
لك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل الكرام حرم من حرمتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ومنكم
من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في
بني اسرائيل والكهف ومريم وطه هن من العتاق الاول
وهن من تلادي قال ابن عباس فيستعضون يهزون
وقال غيره نفضت سننا ايحركت وفضينا الى ابين
اسرائيل اخبرناهم اعلم سيفسدون والمضاجع اوجوه

وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم اذ ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات تقديرا من
يتوقعه وليتبرد اليه مرواما على وحصيرا محبسا محصرا
حق وحبيه مسيورا اليها خطيا اثما وهو اسم من خطيت
والخطا مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات
بحرف تقطع واذهم بجوي مصدر من ناجيت قوصفهم
بها والمعنى يتناجون رفانا حطاما وامتعرا استخف
بخيلك العرساد والراجل الراجالة واحدهم كراجل ومثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر وحاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمي به في جهنم
وهو حصبها ويقال حصب في ارض ذهب والحصب
مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعة ديرة وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل
سلطان في القرآن فهو حجة ولدمن الزلم يحالف احدا
ثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بابلبا بعد حين من حمر وتبن فنظر اليهما

فاختار

فاختار اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك ثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس فصليت فيه فصياح در
تقصف كل شيء كرهناه واكرهنا واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سوأ وما تبلعد
شاكلته ناحيته وهي من شكلة صرفناه وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتهما وتقتل
ولدها خشية الانفاق الفقر الرجل املق ونفق
الشيء ذهب فتورا متقرا للارفاق مجتمع اللحيين والوا
ذقن وقال مجاهد موفورا واقرا تبيعا تابرا وقال ابن
عباس نصيرا حبيبا طفيت وقال ابن عباس لا تبذر
لا تنفق في الباطل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
لا تعق لا تقل فجاسوا تيمموا تزجي الفلك يجري الفلك

حد

T 14

يخرون للاذقان فتوجوه ثنا علي بن عبد الله
ثا سفين انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفين وقال امرذ ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت

اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى
قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في
حديثه نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى

ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا لنفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى واتينا
داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان
يامر دابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن
باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان

عن

عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الآية الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة تعني شجرة الزقوم ان
قرأن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة

ليلة

ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه المقام المحمود
ثنا علي بن عباس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ان محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد
الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يميل ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان

الباطل

الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ويسالونك عن الروح ثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم
لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسلوه فسالوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا **باب** ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم ثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن

صحابك فلا استمعهم واتبع بين ذلك سبيلا حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت
انزل ذلك في الدعا سورة الكهف بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ياجوج ومأجوج اسفا
الكهف المفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوم من
الرقيم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا الولا ان ربطنا
على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناجمعد وصاد غير
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد
الباب واوصد بعضهم احيناهم ازكى اكثر ويقال احل
ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم الدواة من رصاص كتب فيها
اسماءهم ثم ضرب في خزانة فضرب الله على اذانهم
فناموا وقال غيره والت تيل ينجو وقال مجاهد موبقا
محبسا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن

علي

علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان فحاب العبد لم يستبن ورا
ظهره شيء ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال كذب
عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرا
فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا

يل

فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى

سنجدني

ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر مرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له
موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد
من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني

C 19 H

قد بلغت من كبر سني عذرا فانطلق حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك واسمه كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرؤها واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين فكما ان يرهقهما طغيانا وكفرا
فاحب ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فذهب يسرب سبيله وموسى
وساربا بالنهار فقال ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما وغيره
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي اباعباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس
بموسى بني اسرائيل انما عمرو فقال لي قد كذب عدو

الله

الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما
حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك
قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فيل بلى
قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيثما يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال اخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال بينما هم في ظل صخرة
في مكان ثرى اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه
جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتين تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك

وقف لله

النصب ليث هذ عن سعيد اخبره رجلا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان عن طنفسة خضرا
على كبد البحر قال سعيد بن جبير فسعيت بثوبه وجعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام فعانت
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما
شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيد يدك وان الوحي ياتيك يا
موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما
اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من

امري

امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا اظفر يعافا ضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لم تعمل بالحنث وكذا ابن عباس قرءها زكية زاكية مسلمة
كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرانا كلمة وكان وراءهم ملك وكان امامهم ملك قرءها
ابن عباس امامهم ملك بن عمرو عن غير سعيد انه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور فملك يا خذ كل سفينة غصبا فاردت اذا
مي مرت به ان يدع عما لعيبها فاذا جاوزا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كاذ البواه مومنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه
على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما خيرا منه
زكاة واقرب رحما يرحمهما بالاول الذي قتل
خضر وزعم غير سعيد انها ابدلا جارية واما داود

ريما صح

ابن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قوله عجبا صنع عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من
الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن ان من الرحيم
ودعوه مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة
ابن سعيد حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب فكيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث
غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة

٢٢٧
٢٢٧

لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
يقصان في اثارهما فوجدا الخضر في البحر كالطاق ممدد الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا
هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك
وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يعجبا موسى اذ عمد الخضر الى

قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال ببيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤه وكانا امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا قال هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون

عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم ه
الفاسقين اولئك الذين يكفرون بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
سعيد بن ابي مريم انا المغيرة حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا ان شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص قال ابن عباس اسمع وابصر الله بقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع بي وابصره
لا رحمنك لاستمنك ورد يا منظار وقال ابن عيينة
تؤزهم ما تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد
ادا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا اثاثا مالا ادا
قولا عظيما كرصوتا عيا حسرانا بكيا جماعة باك
صليا يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري

وقف لله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول اهل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول اهل تعرفون هذا
فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون ثنا
قول الله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك ثنا ابو نعيم
ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا احد
الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت

ثم مبعوث قلت نعم قال اذن لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وجعفر
وابو معوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت
لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اموت ثم احيا ثم يبعثني ولي مال وولد فاقضيك
فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا يعني الا شحمي عن سفين
سيفا ولا موثقا كما سمعت ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن
وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف

ب

اولي مالا وولدا فاقصيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس
الخيال هذا لهذا مالنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان
لي على العاصي بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف
اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت اوايت
الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا بسم
الله الرحمن الرحيم سورة طه قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فاقة
هي عقدة الرتج يعيرك فيسحتكم بعذاب المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا
صفا يقال اهل ائت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
الكسرة التي في خيفة اي على اجذوع خطبك بالدماء

مصدر

مصدر ماسه مساسا لتنسفنه لنذرينه قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال
فرعون اوزارا اثقالا فقذفتها فالقيتها التي صنع السامري
موسى هم يقولون لحظ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل
همسا حس الاقدام حسرتي اعمى عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
موحى واديا امتى راليها تسيرة ثحالتها الاولى العمى النعي
ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي لملكنا بامرنا مكانا سوى منتصف بيننا
ليسا يابسا على قدر موعد لا ننيا تضعفا واصطنعتك
لنفسي ثنا الصدف بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى
لادم انت الذي اشقيت الذي اشقيت الناس واخرجت
من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم
قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم

جمتم

موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن
ابراهيم نا روح نا شعبة نا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم
فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي
قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى بسم الله الرحمن
الرحيم سورة الانبيا حدثنا محمد بن بشار نا

عندر نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن
من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نغشت رعت يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد قال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا ابصروا من
احسست خامر بن هامر بن حصيد مستاصل يقع
على الواحد والاثنين والجميع لا يستحيسون لا يعيون
ومنه حسير وحسرة بعيري عميق بعيد ينسلون يردون
صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذنا اعلمناك اذنتكم اعلمتكم اذا اعلمته فانت
وهو على سوا علم تعذروا وقال مجاهد لعلكم يسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل هو
الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
سليمان بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول
من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من
امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج** بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته
وقال مجاهد مسيئة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال سيطون يبطشون وهدوا
الى الطيب من القول المعروف قال ابن عباس بسبب بجبل
الى سقف البيت ثم اختل فليختنق **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك

بالغصة ص

فينادي

فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين حتى تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج
ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد اثر فناهم وعناهم **حدثنا** ابراهيم بن الحرث
ثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين

ركي

ح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم ثنا حجاج بن
منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بدر رواه
في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذه
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة**
المومنين بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة

سبع طرائق سبع سموات لها سائرون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة لا تكون العادين
كالمجنون عالبسون من سلالة الولد والنطفة السلالة
والحبة والمجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب الضياء من عنين
يقال للمستخذي من عن استنانا وسنيني وسنانة وسنت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال
غيره سميت القرآن سورة لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فالمازن بعضها الى بعض سميت
قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك
وانته عما نهاك الله ويقال لسين لتشعره قرآن اي تاليف
وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرء فرضناها

يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل
الذين لم يظهروا على عورات لم يدروا ما بهم من الصغر
باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا اتقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فكره
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسا
فساله عويمر فقال اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صا
حبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الملاعنة

باب الملاعنة يا اسمي الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه ولكامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت

وقف لله

سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرء عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكا
ذبين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشا
ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم وقرء
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة

قال

قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك ابن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين ثنا سعيد بن محمد بن يحيى حدثنا
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين
المتلاعنين **باب** قوله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه خيرا لكم بل هو
شر لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افك كذاب ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قال

لت

عبد الله بن ابي بن سلول بـ ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم
يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واناخ فيه

فسرنا

فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فا
لتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني

روا

فلمن

فحمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم ينصرف ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح

ابن

ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم
قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واني
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس به قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله

وبالذي يعلم لم في نفسه من الوجد فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد
الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج

وكان

وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
حين جلس ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا

فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرء كثيرا من القرآن اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولان اعترفت له بامر والله يعلم اني منه
بريئة لا تصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئ بر
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى

الله

لي

الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك
فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز
وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل
الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا
تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا
في برائتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
والله فقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم

ل

و الله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل
زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي و بصري
ما علمت بها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ما لا ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تقيضونه تقولون
حدثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين
عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت الما رميت عائشة خرت مغشيا عليها
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به وتحسبونه هينا الاية حدثنا ابو نعيم
ابن موسى تنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

قال

قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها
تقرء اذ تلقونه بالسنتكم ما ليس ولولا اذه
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم تنا محمد بن المثنى حدثني يحيى
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة
قال استاذن ابن عباس قبر موتها على عائشة وانا
معلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير
ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي وودت اني
كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى تنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن
عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما
استاذن على عائشة بنحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى

وقف لله

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت وبيين
الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست
كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي
عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة الاية الى قوله رؤف رحيم
تشيع تظهر ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة

عن

عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت
عليه من سوء قط واي الله ما علمت على اهلي من
سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال
ايذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت ايم الله لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان
يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم رجعت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي ام تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها

فقالت والله ما اسبه الا نبيذ فقلت في اي شاني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي ذهبت له
لا احد منه قليلا ولا كثيرا وددت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي بكر رسول
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرء فقالت امي ما جاءك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا لم اكن بلغت منها
مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفي عليك الشان
فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها واذا قيل فيها واذا لم
يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت وبرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرء فنزل فقال لامي ما شانها قالت علمها
الذي ذكرت من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت
لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى

تدخل

تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال لصدقني يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على شبر الذهب
الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ماذا فلما لم يجيبا لشهدت فحمدت الله واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن

قلت لكم اني لم افعل والله ليشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد
دان به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكت فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد
انزل الله برائتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل
برائتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطح بنافعة ابدا

فانزل

فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعادت له بما كان
يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد
ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها **الفرقان** بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به
الريح من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار

ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين المؤمن ان يرى حبيبه
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس نورا وبلاء وفاك
غيره السعير مذكر والسرد والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرء عليه من املت واملت
الراس المعدن جمعه رؤس قاعيا يقال ما عبات
به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عتت عن الخزان الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمان

عن

عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثنا
واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة
ان سالا سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من
توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قرات على ابن عباس
كما قرتها علي فقال هي مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن المغيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل
المومن وحملت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل

ولم ينسخها شيء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت
هذه في الجاهلية **باب** يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **ثنا** سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن الزبير سيل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ
الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة
قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن وعمل صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب**
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما **حدثنا**
عبيد ان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال

لم ينسخها شيء وهن والذين لا يدعون مع الله الها
اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما
هلكة **حدثنا** عمرو بن حفص بن عياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **بسم الله**
الرحمن الرحيم الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم نيئة حين امس مسحرين من المسحورين ليكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال
العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة في الشاجرين المصدقين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم الربع الانبياع من الارض
وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع كل بناء
فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاد يعيش عيشا الجبلة الخلق جبل خلق وجبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق والاخرى يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه
يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة
حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول له اراك ان
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني
حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من
الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة**
التمر والكباث ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح القصر وجامعة
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجامعة
صروح وقال ابن عباس وابهاء عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن فسلمين طايعين رددنا قرب
جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة

وقف لله

تاصرب عليها سليمان فواريد البيها اياه سورة
القصص كل شيء هالك الا وجهه ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله وقال مجاهد الا نبأ الحق قوله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس لولي
القوم لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا

الا

الا من ذكر موسى الغرجين المرجين فصيه ابني ابره
وقد يكون ان يوصي الكلام كن نقص عليك عن
جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا
يبطش ويتبطش يأمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليبين فيها لهب والشهاب فيه
لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساة رداء
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد
عضدك سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا مبتوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممنا
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة
وما حولها تاكن تخفي اكنت الشيء اخفيته وكنته
اخفيته اظهرية وتيك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب ان الذي فرض عليك القرآن حدثنا
محمد بن مقاتل انا يعلى حدثنا سفين العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
العنكبوت وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة

٢٥

وقال غيره الخبيث والطيب واحد فكيف علم الله علم الله
ذلك انما هي بمنزلة قليميز الله كقوله ليميز الخبيث من
الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الم غلبت
الروم فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
قال المجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في
الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصبح وقال غيره ضعف وضعف
لغتان وقال المجاهد السوء الاسا هجزا المسيئين
حدثنا محمد بن بشر ثنا سفين ثنا منصور سليمان عمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجي الدخان يوم القيامة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم فاخذ المومن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر
وسانا من المتكلفين وساذكر لكم ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني

عليهم

عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما
والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد
جيت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله
عائدون افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين
الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
ثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى يكون فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة لقمان لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك
ألم تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم
إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحاق عن
جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان
قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن
تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم
من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت
الأمة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهم إلا

الله

الله أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة بسم
الله الرحمن الرحيم تنزيل السجدة وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن
عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يبتغى عنها شيء
سماه نبي فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عم أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله

مثله قيل لسفين رواية قال فاي شئ قال ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح قرء ابو هريرة قرء حدثني
اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين مالا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا
من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون بسم الله الرحمن
الرحيم سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه
ادعوهم لابائهم حدثنا علي بن اسد ثنا عبد
العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة

مولى

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا لاخبنه عهده اقطارها جوانبها
المعتة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابي
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ترى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا
مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحق
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وقال مجاهد التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا شعيب

وقال

عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله ان
يخير ازواجه قبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا
بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال

يا ايها

يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق والبوسفين الموي
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه ثنا محمد بن عبيد
الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه
الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة تزوجي من شئت
منهن وتوري اليك من شئت ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عيسى بن حي تؤخر ارجيه
اخره حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يسارع
في هواك ثنا حيان بن موسى انا عبد الله انا عاصم
الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بيت ان في يوم المراة منا
بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا ثابعه عباد بن عباد سمع عاصما
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الي طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم
كان يوذي النبي الي قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
يقال اناه ادراكه الي يانع اناة لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من
المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجمع للمذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى

عن

عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا محمد بن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرته
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الاية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهدت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعد وا يتحدثون

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو

حجرة

حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب ادخل رجله واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما فخرج الى حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جريا بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل داخلي الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني زكريا ابن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة

اما والله ما كفين علينا فانظري كيف ترجعين قالت
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت فعلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده فما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجاتكن ولا ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني لعمك
قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه
عمك ترتب يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة

تقول

تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه
عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال
ابن عباس يبركون يصلون لنغرينك لنسلطنك
حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث عن محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم

ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم باب قوله
لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبا يقال معاجزين
مسابقين لمعجزين بمغايثين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون ليسبقونا
يعجزونا وقوله بمعجزين بمغايثين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الخمط باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فاتعفنا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيستاوا ولم يكن الماء الا خبر
من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من

حيث

حيث شاؤا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السايفان الدروع
وقال مجاهد يحاربك يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد او اثنين ثم تتاوبوا في الردمين
الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد وزهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من
الارض لحظ الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما

للذي قال ص

لقاها قبل ان يدركه فهلك ذهبها هاية كذبة فيقال
ليس وقد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هؤلاء لزائرو
لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك
قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب بسم الله
الرحمن الرحيم سورة الملائكة قال مجاهد
القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد
الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال
مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كانت
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يسير

صو

صو احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري
كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون بما هم
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشاحون الموقر
وقال ابن عباس طائركم معكم يسلبون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكاناتهم
واحد يأبى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا
وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والصافات وقال
مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان

C 04
ك
٣٦

ويقذفون من كل جانب يرمون واصبا دايم لازب
لازم تاتونا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله
للشيطان غول وجمع بطن يزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون
النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس
نحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم و
وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويشاط يلهب الجحيم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستهزؤن
يسخرون دارعلا ريا وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان
يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عندر نا شعبة عن العوام
قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن
العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى
الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محاب تجيب القط الصحيفة
هو فهما صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة
مقازين المنة الاخرة ملة قريش الاختلاف
الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم

سخرنا احطنا بهم اترابا امثالا وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر
الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق فشبقا
لمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال
روح فرده خاسئا باب قوله وما انا من
المتكلفين منا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه فقال يا ايها الناس من علم
شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز

وجل

وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسيلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وسلحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى
الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى
اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون اي كشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
رجلا سلما لرجل مثل لا يستوي الباطل والاله الحق ويخوفونك

بالذين ما روينه بالاوتار خولنا اعطيناه الذي
خاب الصدق القرآن وصدق به المؤمن يجي يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متمسكا كسون الشكس العسر لا ترضى بالانصاف
درجلا سلما ويقال سالما صالحا اشهادة نفرت
بهان تتم من الفوز كما في اطاف به مطيفين
يحفانه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
لشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى انا سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انا ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله
وما قدروا الله حق قدره ثنا ادم ثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد
ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن

لله

وقف لله

٥٤

في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون حدثني الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل
انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة
فاذا انا بموسى معلق بالعرش فلا ادري اكذلك
كان ام بعد النفخة نا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق تم السورة بسم الله الرحمن
الرحيم سورة المؤمن قال مجاهد محاربها محاربة
اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي
اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا
تلى حاميم قبل التقدم الطول التفضل الخزي
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان
ليس له دعوة يعني الوثن تبجرون تزوقه

بهم النار يتمرحون يتبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر واخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاووس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا
قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومينذ ولا يتسالون
وآقبل بعضهم على بعض يتسالون وقالوا يا ليكمون
الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر
خلق السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل خلق السما وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند
ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم

فعند

فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الما والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما
فيهن من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يو
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القران فان كلا من عند الله وقال ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به خسات
عشايا وقيضنا لهم قرنا تنزل عليهم الملايكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال
غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي
انا محقون بهذا سوا لتسايلين فمررناها سوا
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديتاه السبيل والهدى الذي

٥

هو الارشاد بمنزلة اصوبا ء من ذلك قوله اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوعظون يكفرون
من اكرامها فشر الكفر يهم الكم ولكم حميم القريب من
محيص كاص كاد مرية ومرية واحد اي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الاية حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان
من قريش وختن لهم من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد
يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم لمابة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد

عن ابي

عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
ترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع اذا جهرنا
ولا يسمع اذا خفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا خفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية وكان سفين كثيرا ما يقول لنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم
ثبت لي منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه
حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذ
عن ابن عباس عقيما لا تلد ردكما من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل الاحجة
لبينا لاخصومة عرفي خفي ذليل وقال غيره في ظلال
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر رعوا البدء
الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال

ك

وقال

قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما الا سيل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني و
بينكم من القرابة سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد عن ام الكتاب وقيل يا رب يعسير
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا
ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مزينة
مطيقين اسفنا استخفونا يعشو نعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم
لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة لهم واولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يستوين
في الحلية الحواري يجعلهم من الرحمن ولدا فكيف
يحكمون لولا ان الرحمن قاهرهم يعشو نعمى الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم
لا يعلمون في عبثه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم

ومثلا

ومثلا عيسى يصدون يضجون معرضون يجمزون اول
العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب
تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع
من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين برياء وفي الجميع بريون وقرأ عبد
الله انني بريء يا اليا والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك نهاية ثنا حجاج بن منهال
ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقترنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الاثنين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرء
عبد الله وقال الرسول يا رب ويجاب اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم قوما مشركين والله لو ان هذا

القرآن في حيزه اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشدهم بطشا ومضى مثل عاد واولي عقوبة باولي
جزء عد لا سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رقيبا طريقي يابسا على العالمين عالي
من بني ظهرانيه فاعتلوه ازفوه وزوجناهم بحور
عين انكحناهم حورا عينا يجارفيها الطرف ترجمون
القتل ورجوما سائلنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل ليسمى تبعا لانه يتبع
الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام باب
يغشى الناس هذا عذاب اليم ثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله
عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط
وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى

فارتقب

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها
قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له انا كشفنا عنهم عادوا فذعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله
تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل

ذكره انا مشتقون نا الى لهم الذكر وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكر واحد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى
كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم وكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرء
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة والبطشة الكبرى يوم بدر
يا نبي تولوا عنه وقالوا معلم مجنون نا
بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال

اللهم

اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الجهد كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي
محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في كفركم فانتقم الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون
اكشف عذاب الجزة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الم الروم يوم البطشة
البطشة الكبرى انا منتقمون نا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم
الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب نساكم نتركم وقالوا ما هلكنا الا الدهر
الا حياتنا الحميدي انا سفين حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي

الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بقيته علم وقال ابن عباس
اثرة واثرة واثارة
ربرعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره ارايتم هذه
الاصنام التي تدعون اشيء خلقت الا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو
تعلمون الله لكم ان هذه تدعون من دون الله خلقوا شيا
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن
الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم

قالوا

قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكرا
فقال يا عائشة ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها اثامها حتى
لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولي
الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال مجاهد اضغانهم حسدهم اسن
يتغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني معوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما

هيئة

فرغ منه قامت الرحم فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن
تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم
ابن حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن
محمد أنا عبد الله أنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور
عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ الوقه
الساق حامله الشجرة قادوني عاد دايرة السوء يقول لكن
رجل السوء دايرة السوء العذاب يعزروه لينصروه
شطأه شطوه السبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره فآزره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم أخرج وحده

C 71

ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها أنا
فتحنا لك فتحا مبينا ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا
معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح ورجع فيها

قال معاوية لو شئت الناحكي لكم فيها قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وتيم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة حدثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك قال افلا اكون عبدا شكورا انا الحسن بن عبد
العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى الله
عليه وسلم صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما
يركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال

في

في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا وفرسه مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب اذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الف واربعمائة ثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة سمى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحرق وعن عقبة بن صهبان قال
سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البيوت في المقسم

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة ثنا احمد
ابن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا
وايل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال الستا على الحق وهم على الباطل اليس قتلا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال
يا ابا بكر الستا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن
الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجوان وقال مجاهد لا تقدموا لا تعجلوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه امتحن اخلص لا تنابزوا الالقاب بئس الاسم الفسوق
الاسلام بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر حدثنا نصير بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن
حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع
لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم
يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن
عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني
موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال
ل بشر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال انك لست منهم انك قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
ل اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من
اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الي الا الاخلاف قي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى يخرج اليهم لكان خيرا
فرجع يعيد رد فروح فتوفي واحدهما فرح من
جبل الوريد وريداه في حلقه الجبل جبل القانق وقال

مجاهد

مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة بالعقات الطوال افعيا افاعيا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فتتبعوا
ضربوا اوالقى السمع لاحد نفسه لغيره حسن
انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملك كاتب وشهيد سهيد شاهد يا لغلب
من لغوب النصب وقال غيره تصيد الكفر ما دام
في اكمامه ومفاه منضود بعضه على بعض فاذا خرج
من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار
السجود كان عاصم يفتح الذي في ق ويكسر الذي
في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور ويقول اهل من
مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي
ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول اهل من
مزيد حتى يضع قدمه فط فط حدثنا محمد بن
موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل

امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس
هو ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد

ربك

ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس في امره
ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات
قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذرو
تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في
مدخل واحد ويخرج من موضعين فرائض وجع فضمت
فجمعت اصابعها فضربت بجبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس ودليس لموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى
والخلاف الالوان حلو وحامض فمار وجان ففروا
الى الله من الله الا لا تعبدوا مع الله الها اخر اهل
السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدوه وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الذنوب العظام
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقبة التي
لا تكدر قال ابن عباس والخيل السوابح هاروحسنها
في عمرة في صلاتهم يتمادون وقال غيره لواصوا تواطؤا
وقال مسومة معلمة من السيما بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وفي مستنزر صحيفة
والسقف المرفوع سما المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره لمنوردة ورادلا
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون كأسا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور نا الحميدي نا سفين حدثني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال
سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد

ابن

ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا
لي بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة قال قوسين حيث الوتر من
القوس ضيزى عوجاء والكربة قطع عطارد الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه من قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما راى فتمارواكذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه
هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء

وقف لله

حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأ يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورة
مرتين باب فكان قاب قوسين او ادنى حتى
الوتر من القوس نا ابو النعمان نا عبد الواحد نا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح فاوحى الى عبده ما
اوحى حدثنا طلق بن غنام نا زايدة عن الشيباني قال
سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله انبا محمد اصلى
الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح تابع
لقد راى من ايات ربه الكبرى نا فيصة حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رقرقي لخضرة قد سد الافق افرايتم اللات
والعزى نا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا
ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا

ليت

ليت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى نا الحميدي نا
سفين نا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي
الله عنها فقالت انما كانت من اهل لمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن عن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه فاسجد والله واعبروا حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الواحد حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه شيبان عن ابي عوانة وابي الاحوص عن منصور
وتابعه سليمان عن ابي عوانة وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق
وقال جرير عن منصور والنجم وقال ابو معاوية عن منصور
والنجم وقال ابن عيينة عن منصور سجدة والنجم وقال
زائدة عن منصور سجدتين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم في
النجم وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا
وهو امية بن خلف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر قرأ على المنبر بالنجم فلما جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كان العام المقبل قرأ بها
حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر
بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم
عليه ولم يسجد عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق عن الاسود بن يزيد قال قرأ عبد الله
بالنجم في السجدة فسجد ومن كان معه غير انه رفع
رأسه وقال يكفيني هذا قال ابو اسحاق فرأيته قتل
يوم بدر كافرا وهو امية بن خلف حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقرأ والنجم
فسجد وسجد من خلفه غير شيخ رأيته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن
خلف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر
قرأ على المنبر بالنجم اذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى اذا كان العام المقبل قرأ بها حتى
اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
ولم يسجد عمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود

قال

قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا فحدثنا على حدثنا سفيان انبأنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن عمرو
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا وحدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال انشق القمر فقال كفار
باعيننا فانزل الله وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء
ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان انبأنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن عمرو
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا وحدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال انشق القمر فقال كفار
باعيننا فانزل الله وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء
ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر حدثنا
خلف بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض من مدكر قال مجاهد

سيرا بموناقرانه ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو
نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل
الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قاله وسمعت النبي يقرأها فهل من
مدكر والاكثرون على المحفوظ ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة

ادهى

ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن حمزة
موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني
يوسف بن ماهك قال اتى عبد عائشة ام المؤمنين قالت
لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحاق ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرحمن وقال
مجاهد بحسبان بحساب الرحمن وقال غيره اقيموا الوزن
بالقسط لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه
شيء قبل ان يدرك فذلك الحب والريحان رزقه والحب
الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد التبن الذي يؤكل من الحب والريحان هو
التضيح الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو عبد الله العصف

ول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد النعضوذ
الحنطة والركبان الرزق والمابج اللهب الصغير والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يلتقيان لا يختلطان
المشتات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشأة وقال مجاهد نحاس الصفر يصب على رؤسهم
يعذبون به حتى مقام ربه يعني بالمعصية فيذكر الله
عز وجل فيرتدع الشواظ اللهب من نار مدهما قاد سودا
من الرى صلصال طين خلط بالرمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال انتن يريد ولذلك صل يقال صلصل كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني
كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول

قوله

قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان
اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال
الحسن فباي الا نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن
والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال
ابن عباس يريد خلق الايام الخلق نضاختان فيا
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض يقال مرج امر الناس قرج ملبس
مرج اختلط البحران من رجب دابتك تركتها سرح
ثم سمحا سبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لا تزعن لك وما به شغل لقول لا تدنك
علي عن تك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

صنتان

حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من كرا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الواقعة وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت لت كما يلت السويق
المخضود الموز حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان
اسود يصرورة يديمون اليه الابل الظمأ المغرمون
المزدم روح جنة ورخاء وريحان الرزق ونشاكم
في اي خلق نشاء وقال عمرة تعلمون تعجبون عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر ليسيما اهل

مكة

٧١
٣٨

مكة العربية واهل المدينة الغنيمة واهل العراق
الشكلة وقال في حافصة لقوم الى النار ورافعة الى
الجنة موضونة منسوجة وفدوصنين الناقة والكوب
لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متمتعين ما تمتعون به المطعمة في ارحام
النساء للمقوين للمسافرين والمعترين القفر بمواقع النجوم
لمحكم القرآن ويقال لمسقط النجوم اذا سقطن
وموقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو
تدهن فيدهنون فسلام لك اي سلم لك انك من
اصحاب اليمين والعيث الذ وهو معناها كما تقول
انت مصدق مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له
كقولك فسقيا من الرجال ان رفقا السلام فهو من
الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا
باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود وبسم الله الرحمن

الرحيم

سورة الحديد وقال مجاهد جعلكم مستخلفين
ممرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى
الهدى وما نافع للناس جنة وسلاح ومولاكم متواكم
بكم ليدل يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا عجادونه
وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزيوا اخزي الخزي
الشديد غلب سورة الحشر الجلاء مضارعي الى ارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما
زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير يا قوله ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن معجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين يا قوله
ما افاء الله على رسوله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن مرة عن عمر ح وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنهما عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله يا قوله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغير اترحلق الله
بلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما
وجدت فيه ما تقول قال لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه

ن

اما فرارنا انا كم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فلعلي ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم
تر من حاجتها شيأ فقالت لو كان كذا لذا عاجامعتنا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال
ذكره لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور باب قوله والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم الآية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب قوله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود والفلاح البقاء في الفلاح بجل
وقال الحسن حاجة حسد احدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال ثنا فضيل بن غزوان

قال

قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه الليلة يرحمه
الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيأ فقالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي
فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم
غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بقصهم الكوافر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بغرافي نسائهم اللاتي كن كوافر بمكة باب
قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال

بني

هب

حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فاذا بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت

لكم

وقف لله

لكم قال عمرو بن دينار يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري هي في الحديث او قول عمر
وحدثنا علي قيل لسفيان في هذا قرات لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما ترك منه حرفا وما ارى احدا حفظه
غيره ولا ادري هي في الحديث او قول عمرو وقال
محمد حدثنا علي قال قيل لسفيان هذه ترك لا تتخذوا
عدوي هي الاية باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم عن ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ممتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قال عائشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعثمان
الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد

عن الزهري عن عروة وعمرة باب قوله اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الآية حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت الزبير بن الخريت البصري عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري حفظناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء اكثر
لفظ سفيان وقرأ اية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله

ان

ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى
النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية
كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن
من هي قال فتصدقن قال وبسط بلال ثوبه تجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من انصاري الى الله
من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق

سورة الجمعة

بعضه بعضا وقال عزوه بالرضا من قوله تعالى
يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرء
عمر وفامضوا الى ذكر الله وذروا البيع باب قوله
تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الآية
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد
الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي
سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقون بسم الله
الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون الى قوله لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا

جاءك المنافقون فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله قد صدقك يا زيد بالذي قوله اتخذوا
ايمانهم جنة يحتنون بها ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لين رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني قط مثله فجلست
في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا والله الى قوله ليخرجن الاعز منها
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
علي ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله

هما

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما

قال

وقف لله

قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال فلذلك رجعت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلت هم
الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة
عن سليمان الاعمش عن محمد وبن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد
ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الاية ثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا
ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال رجعنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسالة فا
جتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى

انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون اذ دعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله سواء عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وسمعت جابرا
يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
الآية ينفضوا ينصرفوا حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع موسى
ابن مالك يقول حدثنا علي من اصبه بلاوة فكتب الي

ل

جابر

جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
يا للمهاجرين ويا للانصار وقال المهاجري يا ال المهاجر
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي بن سلول فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت المهاجرين كثروا
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو وسمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
الآية ينفضوا ينصرفوا حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع موسى
ابن مالك يقول حدثنا علي من اصبه بلاوة فكتب الي

ين

زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولسناء ابناء الانصار فسال
الناس بعضهم من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
بالحق له يقولون لنا رجعنا الى المدينة الاية
ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال
الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اكثر
ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو

الذي

الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعلم انها من الله

الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ان
ارتبتم ان لم تعلموا الحيض ام لا تحيض فالتي لم تحض فالتي تعتد
عن الحيض واللاتي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة
اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امر الله باب قوله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الى قوله يسرا
واولات الاحمال واحدتها ذات حمل ثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء
رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني

يا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر احد الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن
عتبة قال فضمني الى بعض اصحابه قال محمد فقلت
له فقلت اني اذكر لي ان كنت تبتغي علم عبد الله بن عتبة
الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى قال
لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسالته فذهب بحديثي حديث سبيعة فقلت هل
سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لقد نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن
الرحيم سورة المحرم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ

ابن

ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد
ابن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن
جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت
اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
ازواجك قد غفر الله لكم ايمانكم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن
عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية
فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم

وقفت لله

من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي
من علم فاسألني فان كان لي علم اخبرتك به قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
ائتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت
لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
يا عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغر
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قالت ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل

بين

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله احذر اكسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق في الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت
له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير فما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وانه عند رجليه ظاهر مصبورا
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى

وتيصر فيما حمافيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة باب واذا سر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من
انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا سفين حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت
يا امير المومنين من المرءاة اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت واصغيت املت لتصغى لتميل وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم
بتقوى الله وادبوهم ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرءاتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له

موضعا

موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايته موضعا فقلت يا امير
المومنين من المرءاتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبارك الذي بيده الملك التغابن
الاختلاف والتغابن والتغبون واحد كما يتبين القطع
منكبي جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون
ويعضون يعضون باجنحتهن وقال مجاهد صافات
يبسط اجنحتهن ويقبضن بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وقال قتادة حردجد في انفسهم وقال
ابن عباس لضالون اضللنا مكاننا جنتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار

وهو ايضا مثل رملة النصر منه من معظم الرمل والصريم
ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول مثل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن مجمر بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمنة ومؤمن ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحاقة عيشة راضية يريد فيما ارضي القاضية الموتة
الاولى التي متموها ثم احييتم بعدها فما احد عندنا جزين
احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين

نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم
نوح سال سائل الفصيلة اصغر اباليد المقربي البنو
ينتمي من انتما المشوي البيداء والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل وهو
شوى والعزون الجماعات واحدها عزة سورة انا
ارسلنا اطوار اطوارا كثرا وطورا كثرا يقال عد اطوارك
اي قدرك والكبار اشد من الكبار وكذلك جمالي
وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا
بالتخفيف والعرب تقول جمل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من
الدور ان كان قد عمر الى القيام وهوى من قمت وقال غيره
ديارا احدا تيارا هلاكا وقال ابن عباس تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال عظمة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارة الاوثان التي
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف من بني غطيف بالجوف عند سبا واما

وقف لله

بعقرقة فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال
ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك وتنسخ العلم عبدت سورة قل اوحي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من الليل صحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال فما
حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر
السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى
سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما

سمعوا

سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا
قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل وقال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا مستطرا متتابعة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر
قال ابن عباس عسير شديد قسورة رماة الناس واصولهم
وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة منفورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن
اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم

ارسيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر يا
قوله قم فانذر ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء شهرا حدثني عثمان بن عمر عن علي بن المبارك يا
قوله ربك فكبر ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد
ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقراء باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت ابن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه
اقراء باسم ربك الذي خلق فقال لا احدثك الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا

وصبوا علي ماء باردا فانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز

الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى
هملا لا يؤمر ولا ينهى سوف التعمل لا وزر لا حصن
ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي
عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان نقرءه فاذا قرانا ه يقول انزل عليه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرانا ه فاتبع
قرانه قال ابن عباس قرانا ه بيناه اتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرانا ه فاذا قرانا ه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه انا ننبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى
لك فاولى ثم وعد سورة هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون بمعنى قد وانكرون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج
مثل مخلوط وغيره سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والعبطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال مجاهد
اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او عبيط
فهو فاسور سورة والمرسلات جمالات جبال اركعوا

وقد لله

صلوة لا يصلون ذيل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال اذذوا
الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود
ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه رطبة بها اذ وثبت حية فابتدرناها فسبقنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيتم شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبيدة بن عبد
الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله وتابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه حية والمرسلات هو
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها انا نزمي بشرر كالقصر
ثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس انا نزمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر ثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى انا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نرمي بشرر الخشب
كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حمالة السفن
بجمع حين تكمون كاوساط الرجال قوله هذا لا يوم لا
ينطقون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ دبت علينا حية فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت تفعال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فاستدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيتن شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في عما
بمعنى سورة عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافون لا يمكن منه خطابا لا يملكون
الا باذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل له وقال
غيره غساقا غسقت عينه ويقسق الجرح يسيل
كان الغساق والغسيق واحد وقال ابن عباس وهاجا
مضيا عطاء حسابا جزاكافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا
حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة
والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده

ويقال

ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا
ان نعاود الى الحياة وقال غيره اياما مرساها مبني منها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن
سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي
الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس
عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير لما حملها ايضا سفرة الملائكة واحد
سافر اسفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تتغافل عنه وقال مجاهد لما يقض
لا يقضي احد ما امره به وقال ابن عباس بررة مطيعين
شرة مستغرة مشرقة باديد سفرة وقال ابن عباس
كتبة الغار اكتبا تملي تشاغل يقال واحد الاسفار

ت

هم

سعر ثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن ابي اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل
الذي يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران
سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت
انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت افضى
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتنكس لتستتر كما تكنس الظباء تغيب
ارتفع النهار والظعائن الممتهم والصنين يصنن به قال
غيره التفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرأ الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة
اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق من خفف يعني
في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير
سورة ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد يوم يقوم الناس لرب العالمين ان تثبت

الخطايا

الخطايا يثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السما
انشقت قال مجاهد كتابه بشماله لياخذ كتابه من وراء
ظهره وسوف يجمع من دابة ظن ان لن يحور يرجع الى السماء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز
وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
باب لترك بن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر

انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال
مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع تنصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايتهم الولايد
والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى
قرأ سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك
بسم الله الرحمن الرحيم حدثني الفاسمية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ
اناها وحال شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية
شتما ويقال الضريع نبت يقال الشبرق ليس به اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى طرمقا ويقرئ

بالصاد

بالصاد والسين وقال ابن عباس اياسهم وجمعهم والنفر
وقال مجاهد الوتر الله ارهذان العماد المعمرة
والعماد اهل عمود لا يقيمون مرسوط عذاب الذي عذبوا
بياكلا لما الشف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط للمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها رضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع لجيب يجوب الغلاة يقطعها الما لمة
اجمع اتيت على اجره سورة لا اقسم وقال مجاهد
هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس من الاثم ووالد
ادم وما ولد ليس احد الا يراد النجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة متربة التصق في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

٥٩١
٣ ك ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطحوها بمعاصيها ولا يخاف عقباها
عقبى احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة الذ
عقرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقا
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي زمعة عم
الزبير بن العوام سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم
اذا يغشى وقال ابن عباس باالحسنى بالخلف وقال
مجاهد بتردى مات وتلظى توهج وقرئ عبيد بن عمير
تلظى تابعه قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد
الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء اتانا فقال افيكم من يقرا
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرات

والليل

قال صح

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا
باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد
الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال اليكم يقرا
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال
علقمة والذكر والانثى فما اسهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب فاما من
اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى نا
مسدد نا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيد

لوا

عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انكان في جنازة
فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان
باب قوله واما من بخل واستغنى ثنا يحيى حدثنا وكيع
عن اسمعيل عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرء فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد

فاتانا

فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار وقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرء فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى للهداية فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرء فاما من اعطى

وقف لله

واتقى وصدق بالحسنى الاية لبسم الله الرحمن الرحيم
سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غزة اظلم وسكن غاياذ وعيال حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرء بالتخفيف والتشديد
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر عند حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح وقال مجاهد
ذررك في الجاهلية انقض ثقل مع العسر يسرا قال
ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسر اخر كقولك هل لك بصوت
بنا لم احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال

مجاهد

مجاهد نصبك في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن
عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقال فما يكذبك في الدين يكذبك بان الناس يدانون
بالاعمال كما تدين تدان وقال وس يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه اقرا باسم ربك الذي خلق
وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال
كتب في المصحف في اول الامام لبسم الله الرحمن الرحيم
ولجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال
لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو
صالح سلموية حدثني عبد الله بن يزيد اخبرني
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
فكان يلحق بغار حراء يتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاه الحق
وهو في غار حراء فجاه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل

الرحم

الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ياتِ رجل قط بما جئت به
الا اوذي وان يدركني يومك احيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال
في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين

السما والارض فرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فزملوه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم باب
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا ابن لم لينته لنسفعن بالناصية

ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند
الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاختطفته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون ابلغ واوكد سورة لم يكن منفكين زايلين
قيمة القائمة دين العصمة اضاف الدين الى الملة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال الله
سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت ان قراءة

ل

عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي نا روح نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه لبسم
الله الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت الارض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحي لها واوحي
اليها وقيل اليها واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله نا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة رجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل

فهي

على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فائر ذنبه نفقار فعن
ذلك غبار الحب الخيل من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز العاديات كالفرس المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالفراش المبثوث وقرأ عبد
الله كالصوف سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من
الاموال والاولاد سورة والعصر وقال يحيى الدهر
اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
سورة الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل سورة لايلاف

قريش وقال مجاهد لايلاف العرب ذلك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمه
سورة ارايت وقال ابن عيينة لم يلاف لنعمتي على
قريش وقال مجاهد يدع اليتيم عن حقه يقال هو ودعه
يدعون يدفعون يتناهرون لا تهرهن والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء قال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع سورة انا
اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانيك عدوك
ثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها
قالت سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت
نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در
مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو

بشر

بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني
لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما
بقي من عمري ولا انا عابد ما عبدتم في الماضي ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال
لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
وكفر سورة اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن
الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان

C 91

عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت
له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا يقول اعلى العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم
تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله قال عمر انه من حيث علمتم فدعا
ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ما تقول ليسير الله
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ليسير الله
الرحمن الرحيم سورة تبت يدا ابي لهب وتب تباب

حسان

حسان ان تثنيب نذير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة ثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو
لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فانزلت تبت
يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ
باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ثنا
محمد بن سلام انا ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا

فنزلت بنت لديزابي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال
مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
يقال لا ينوذ احد احد واحد حدثنا ابو اليمان
انا ابو شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها
الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سوددا
ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي

ان

ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وكفيا وكفاء واحد
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق وقال
مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من غروب وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن
كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قيل لي فقلت فانا نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس يذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثنا
عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم
عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فانا نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن باب كيف

نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن كامين
القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن سفيان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرني عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا انا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي
عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما
قال قال ابي قلت لابي عثمان من سمعته هذا قال ابن
اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من
الانبياء نبي الا اعطي ما مثله او من عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

اخبرني

اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى
تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد
ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله تعالى قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فانه القرآن انزل بلسانهم
ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا هشام ثنا عطاء وقال
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان

يقول لبيني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوبه دنا اظل عليه ومعه ناس من
اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيبه
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن
اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال ارسل الي ابو بكر اثر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني احشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر

قال

قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال فما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى ثنا ابراهيم انا ابن
شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في
الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان

ن

الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بسواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال
ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد
ابن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت من المؤمنين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر قال انك تكتب الوحي لرسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فاتبع القرآن فاجمعه حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فانا
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر باب انزل القرآن
على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير

وقف لله

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف

ابن

ابن ماهك قال قيل عند عائشة ام المؤمنين ايهما
علي فقال الي الكفن خير قالت وكيف وما يضرك
قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف قالت وما
يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
على الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى
الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء
الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه
اي الستور حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ثنا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق

قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بين اثنين اثنين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن
مسعود الزهري الحواميم الدخان وعم يتساءلون باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه
وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن بكير
قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام

الذي

الذي قبض فيه باب القراء من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن أبي إبراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود
فقال لا أزال أحبهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله قال والله لقد أخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت واجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي

لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين
انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احد اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت
انسا بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ثابعه الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى
ابن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني
وثمامة بن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قال وكن ورثناه ثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر ابي اقرونا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب ثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا

شعبة

شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا
ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته ثنا
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نائنه
برقية فرقاه فبرء فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى
نات او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر

وقف لله

ثنا عبد الوارث ثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد
ابن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد
الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
بالايتين من آخر سورة البقرة كفتاه وقال عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف
ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف وفي الجانبة حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل

باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان اخي
قتادة بن النعمان اذ رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ من الليل قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يخبره
ثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي ثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان
يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند باب
فضل المعوذات ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرء فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب**
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرء من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرء فجالت الفرس فسكت فسكنت
الفرس ثم قرء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع
راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له اقرء يا ابن حضير اقرء يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك

الملائكة

الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن
حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن
معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل
القرآن على سائر الكلام **ثنا** هدبة بن خالد حدثنا ابو
خالد قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة قال ثنا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرء القرآن كالاترجة لا ريح طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرء القرآن كالتمرة لا ريح لها وطعمها طيب ولا
ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرء القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرء القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **ثنا** مسدد عن
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال

سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت باب
الوصاة بكتاب الله عز وجل ثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن مغول قال ح ثنا طلحة قال سألت
عبيد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب
الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله
تعالى أولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم

يتغني

يتغني بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغني
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام
به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه
به اناء الليل والنهار ثنا علي بن ابراهيم قال ثنا
روح قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
الا في اثنتين رجل علمه القرآن فهو يتلوه اناء الليل
والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل خيركم من تعلم
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا

وقف لله

شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابن عبد
الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال ذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
ابن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عوف قال
حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة على
ظهر القلب ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان
امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فصعد اليها النظر وصوبه
ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار و
تعاهده ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة

ان عاهد عليها او الذا طلقها ذهبت حدثنا محمد
ابن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه
شبل عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبيدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ثنا محمد بن العلا قال ثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب
القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن معقل قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرا على راحلته سورة الفتح باب تعليم
الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل قال
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان
الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس

تو في

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرات المحكم ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا هشام قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول
الله ستقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا ربيع
ابن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد ذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال
اسقطتهن من سورة كذا وكذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يقرئني لا احدهم ان يقول انسيت
اية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان
يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود كلاهما ان يزيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت

هذا

٢١٩٠

وقف لله

هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأه
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا بشر
ابن ادم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية في سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر فيما يغرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال
ثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القراءات التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني

عشر سورة عن المفصل وسورتين من آل حم ثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده
الله باب مد القراءة ثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن معقل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

وهو

وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من
مزامير آل داود باب من لم يتغن بالقرآن
ليس منا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ
حسبك ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ

القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه ثنا
علي قال ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان
أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره
علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر
قول النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال النخعي
لأبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهدها كنة فيسألها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم
يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد قال
كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل
شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم
أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل

سبع

سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ
على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد
أن يتقوى أفطر أياما وصام مثلهن كراهية أن
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال
أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس
أو في سبع وأكرهه على سبع ثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم في كم يقرأ القرآن حدثني إسحاق قال
أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى أبي زهرة عن أبي سلمة قال واحسبني قال
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت
إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزده على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة
قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال

الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد عن يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال الاعمش وربما ذكره عن الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس
ابن حفص قال ثنا عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فذكر من رأيا
بقراءة القرآن او تكلم به اوحى به حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفيان قال انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في آخر الزمان قوم حدثنا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ثنا

عبد

عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا
يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في
الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر اقرؤا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم ثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
تابعه لمرة بن عبيد وشعبة بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبد ربه عن شعبة عن
ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح والكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا اكثر علمي قال فاذن من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله

تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن

عبادة

عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا
اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع
حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
اخبرة عروة ان عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من صداق امثالها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع

منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج

وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن اني اريد حاجة فخليا فقال عثمان هل
لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الي
هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما لان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباة فليصم ثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد
الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا

مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة
عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر
او عمل خيرا لتزويج امراة فلا مانوى ثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت

ابن لهيعة ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع
سعيد بن المسيب يقول سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع سعد بن ابي وقاص يقول رد ذلك يعني النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة
بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على
نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه

لم يحرمها الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته ابي ام مهاجر
اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثني قيس
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا يا رسول الله الا
نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امرأتان فعرض عليه ان ينزل له عن احدى امرأتيه فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتي السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية
قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد

ابن

وقف لله

٢١٢

وسلم يا ابا بكر ان جبريل يقرئك السلام فقلت وعلى جبريل السلام ورحمة الله
تري ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب نكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تعالى واللائي لم يحضن
وقال ابراهيم يرث ويورث وقال ابن شبرمة يجوز نكاح الاب في الصغيرة
لقوله تعالى واللائي لم يحضن ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر فجعل عدة
الصغيرة التي لم تحض ثلاثة اشهر وقال ابن ابي ليلى اذا زوج الاب ابنته
الصغيرة جاز ويجوز نكاح الاب لها وان لم يكن لها ام وقال ابن شبرمة
اذا زوج الاب ابنته الصغيرة فالصداق عليه دون الزوج وقال ابن ابي ليلى
الصداق على الزوج وقال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله
عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة
لم يؤكل منها في اية كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان نا هشيم حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت

على

على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت
ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهل حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول تزوجت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
والعذاري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار نا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح وايّ النساء
خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب نا

ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۞ باب
اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوج فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ولمن بي فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران ۞
قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم
اصدقها ثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث

كذبات بينما ابراهيم بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر فقالت كف الله يد الكافر واخدمتي
اجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا
لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ۞ باب
من جعل عتق المراة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها ۞ باب ترويج المعسر لقوله
تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ثنا
قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب الاكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق

من

من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث
من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي
حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما قد علمت
فذكر الحديث تابعه عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها
لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

وقف لله

وكانت تحت المقداد بن الاسود حتى تشاحدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملاء الارض من هذا باب لا تعاني
المال وتزويج المقل المثربة ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في الكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس

كمول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله عز وجل لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واختاروا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق باب ما يتقى من شؤم
المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم ثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة
والدار والفرس حدثنا محمد بن مقاتل ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا
الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي المراة والدار
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن ثنا
ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان

الزهري عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ربيعة بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار برمة فقيل لحم تصدق على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع ثنا
محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون د
حند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها وليس صحيحها
ولا يعدل في مالها فيتزوجها فليتزوج ما طاب له
من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب قوله
تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن

عبد

عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال البشر بن عمر ثنا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قلت
نعم لست لك بمخلية ولحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة

قلت نعم فقال لواني لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم
الف بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي من
الرضاعة فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انا افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من
الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت

فامرني

فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امراة فجاءتنا امراة فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرضت عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك
واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى باب
ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله
كان عليما حكيما وقال الا ما قد سلف من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى
باسا ان يتزوج الرجل جارية ابيه من غير ان يطأها وقال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على الربع فهو
حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر

وقف لله

سع بنا وقد حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله
ابن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة وقال لا بأس به وجمع الحسن
ابن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنا باخت امراته لم يحرم عليه امراته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي
ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بامها
لا يحرم امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه عن ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل
العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة لا يحرم حتى يلزق
بالارض يعني حتى يجامع وجوده ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل
ربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم

لقول

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء من حلايل الابناء وهي
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ومن منع النبي صلى الله
عليه وسلم ربيبة له الى من تكفلها وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب
عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في
بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال
انك حين قلت لست لك بمخلية ولحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قال بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثني
هشام درة بنت ابي سلمة ح وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف ثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم

لنستلك بمخالبه واهب من شاركني في حبر اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ار
ضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري سمع جابرا قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
او خالتها وقال داود بن عبد عن الشعبي عن ابي هريرة ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبد الله بن
قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال
حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او المرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة
لا نعرف وحدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله

ابن

ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد
ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام
عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة اما
تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو عوانة المواب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب
نكاح المحرم ثنا مالك بن اسماعيل قال انا ابن عيينة قال
انا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انا ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخرا ثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا
قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن
لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

ثنا عبد وقال ثنا شعبة عن ابي حمزة سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء رخص فقال له مولى اما ذلك في الحال
الشديد في الشاقلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن
عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فا
ستمتعوا قال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكو ع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رجل او امراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان
يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة
ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه على انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض نفسها قالت يا رسول الله الي لي
حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال قد زوجتكها قال ما عندك شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او فدعي له
فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها
بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج

وقف لله

لي وعي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت
ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام
سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها بنت اخي من
الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية التعريض
وكل شي ضمنته فهو مكنون وقال ابي اطلق حتى نارا ديرة

عن

عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول الى
اريد التزويج ولو ددت ان تيسر لي امراة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة وابي فيك لراغب وان
الله لسابق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض
ولا يبوح يقول اني لحاجة والسري وانت بحمد الله
نافقة ويقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا
يواعد وليها بغير علمها وان واعد رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتمان الجد حتى
تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند
الله يمضه نا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت لا تهاب نفسها
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد

النظر اليها وصوبه ثم طاطار اسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا سورة كذا عددها قال اتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما
معك من القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي
لقول الله عز وجل فلا تعضلوهن وقال عز وجل في الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان ثنا

ابن

ل

ابن وهب عن يونس قال حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من
طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها اصابها زوجها
اذا احب واما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي
بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان
يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير كثير
على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن

جها

خذوها

على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد منهن دخل
عليهن فاذا احملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد
في مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر وتوفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان
شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا

احمد

احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت
فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جا يخطبها فقلت لا زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب فخطب
المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا لسهيل الحق
قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
قال انا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في
قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وما يتلى عليكم
الى اخر الاية قالت اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن

المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا
سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امراة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من
شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال لا ولا
خاتما من حديد قال اشقق بردي هذه فاعطها النصف
واحتد النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القران باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن
ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب يزوج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطبني النبي صلى الله عليه وسلم حفصة
فانكحته ثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين باب
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما
معك من القران ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي

حازم

حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا
قال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال اتعلم من
القران شيئا قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال زوجناكها بما معك من القران باب لا ينكح
الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحيم بن القاسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحاق
قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا اتى عمر فذكر
انكح ابنة له يحزنه باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معه فقال مضى كذا وكذا
وليس له قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكتما ايمانكم قالت
عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت مرغوبة
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبتها في الصداق واذا

كانت

كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد
زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج هو
ارضيت او قبلت ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تعرض نفسها فقال مالي اليوم في النساء حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
يحيى بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عثمان لعيت انا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة نا فنيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب
ضرب الدف في النكاح والوليمة نا مسدد قال نا
بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

حين

حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من
ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما
في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
باب قول الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها
وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله
جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة
على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسالها فقالت اني تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب باب الترويج على القرآن وبغير
صداق نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فرايك فيها فقام رجل فقال فلم يجبها

وقف لله

شيا ثم قامت الثالثة فقالت يارسول الله اما انا فقد
وهبت نفسي للمسلمين فانظر فيها رايك فقام رجل فقال
يارسول الله ان لم يكن بها حاجة فهل عندك من يتزوجها قال لا فقال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد فقال
هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا
قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض ومن حديد ثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اوفيتم من الشروط ان
توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود

لا تشترط

لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن
موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج رواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من
الانصار قال كم سقتا اليها قال وزن نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال
اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين
يدعو لهن ويدعون له فانصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب تحويل الرجل على المتزوج
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على

عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب الدعا للنسا اللاتي يهدين الى العروس وللعروس
حدثنا قزعة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا النسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من
احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا قال انا ابن
المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن
بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام بن
عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة
وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده
تسعا باب البنا في السفر حدثنا محمد بن سلام قال
انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته

فما كان

فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته يومئذ
المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطيئ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب البنا بالنهار بغير
ستر ولا بيان حدثني فروة بن ابي المغرا قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي
فادخلني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى باب الامتاط ونحوها للنساء
نا قتيبة بن سعيد نا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اخذتم امتاطا قلت يا رسول
الله واني لنا امتاط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها نا يعقوب
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرايل عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم

يا عائشة ما كان معكم فانه لا فقار الانصار يجبهم
اللهو باب المدينة للمعروس وقال ابراهيم
عن ابي عثمان واسمه الجعد عن السن بن مالك قال مر
بناني فشجر بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بحبنا ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقلت لها افعلي فجعلت لي عكة فاقطا
وسمنا فاتخذت حيسا في برمة فارسلتها معي اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا اسماهم وادع من لقيت قال فعملت الذي امرني
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما
شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه
ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا

لغى

لغى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي صلى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية
فقال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعر
وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما فلا
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله
ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ان احدهم يقول حين ياتي اهله
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
الشيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

وس

دة

وقف لله

ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي يوطنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه ليخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم ومشيت حتى جاء حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين الستر وانزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة ثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم

عبد

قتا

عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار فاصدقها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمع انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسماعيل قال
ثنا زهير عن ثابت سمعت انسا يقول بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام
باب من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض
ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها

فيها

اولم بشاة ﴿ باب ﴾ من اولم باقل من شاة ﴿ حدثنا ﴾
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير ﴿ باب ﴾ حق
اجابة الدعوة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
﴿ حدثنا ﴾ عبيد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى وليمة فليأتها ﴿ حدثنا ﴾ مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض ﴿ حدثنا ﴾ الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة
وعن المياثرة والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ﴿ ثنا ﴾

قتيبة

٢ النبي صلى الله عليه وسلم نسخة
وبهامش نسخة اخرى صح

قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ﴿
﴿ باب ﴾ من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
﴿ ثنا ﴾ عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنيا وتترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله ﴿ باب ﴾ من اجاب الى كراع ﴿ ثنا ﴾
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت ﴿ باب ﴾ اجابة الداعي
في العرس وغيرها ﴿ ثنا ﴾ علي بن عبد الله بن ابراهيم قال
ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج انا موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس

ومن صام باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من
عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت رجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله
لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال

ان

ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته
ام اسيد بلتت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته
تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس ثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت اوقال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب

ثنى

الوصاة بالنساء حدثني ابن نصر قال حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
استوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا والبسطنا قال قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسيول والامام راع وهو مسيول والرجل راع
على اهله وهو مسيول والمراة راعية على بيت زوجها
وهي مسيولة والعبد راع على مال سيده وهو مسيول
الا فكلكم راع وكلكم مسيول باب حسن المعاشرة
مع الاهل قال سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا
انا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عائشة

قالت

قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان
لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطلق طلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او عيابة طباقاء كل داء له دواء سجح او فلك او جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني

فنحت الي نفسي وحبرني في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واصليط ودائس ومنقع فعندها اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واسرد فاتقنح امر ابي زرع
قام ابي زرع عكوم ذراع وبيتها فسلح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية
ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع قال سعيد بن سلمة عن
هشام ولا تحسس بيتنا تعشيشا قال ابو عبد
الله وقال بعضهم فاتمح بالميم وهذا اصح حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان الحبشي يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتي كنت انا انصرف فاقدر واقدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال انا عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا علي ان اسال عمر
ابن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلي الله عليه
وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الي الله فقد
صغت قلوبكما حتي حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت علي يديه منها
فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج
النبي صلي الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالي ان تتوبا
الي الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبي لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول علي النبي
صلي الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا

فنزلت جبينه مما احدث من حمزة ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا انزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على
امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة انه غاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامني ان يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال ائم هو فقلت عشاء فخرجت اليه

فقال

فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء
غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت الى المشربة التي فيها النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرف
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد
ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما

وليت منصرفا فقال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم
يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع بصره فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري
الى بيته فوالله ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي

فاعتزل

فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له
عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير
فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن
زوجها تطوعا **ثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثني** محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعى
الرجل المراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى
ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن
ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد
ثنا اسمعيل حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج
العشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقاما
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد

ثم قام

ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي
رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب**
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسرائيل

حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني ابن عبد الله عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلى صم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبد ان انا عبد الله انا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله به بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان
عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسايه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر
تسع وعشرون باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
وسلم نساه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة

رفعه

رفعه غير ان لا يهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو
نعيم عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن
صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
عليهن او راح فقيل يا نبي الله حلفت ان لا تدخل علينهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو
يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن
عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امراة منهن اهلها فمر تحتي الى المشربة فاذا
هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساك فقال لا ولكن
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على
نسايه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله ولا تضربوا
ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية ثنا خلاد بن يحيى
حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصلات باب وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون
عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها وتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت
في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا

نعزل

نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب العزعة
بين النساء اذا اراد سفرا ثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي عن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظر
وانظر فقالت بلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل
عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلت جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة
تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ثنا

يوم

مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم
سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله وكان الله حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب ثنا مسدد ثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنهما ولو شئت ان
اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان
حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها
ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان
انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا
سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على
نسائه في غسل واحد ثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد

ابن

ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا وقوة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا استاذن
الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن

حدثني سمع ابن عمر يقول عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع
بما لم ينل وما ينهى عن التحاذ الضرة **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب**
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني **ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة
محمد فما احد اغير من الله ان يزني عبده او امته تزني

يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي
سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم **ثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار
وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا** محمود ثنا
ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا
شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء
واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على
راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت
ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى

وقف لله

فجيت الزبير فقلت لعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم
يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا
ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها واعلم المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد
الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي

الله

الله او عليك اغار حدثنا عبد ان ابا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء وجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها واثنايه عليها ووقع في روعي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

هيم

تذ

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانتصاف ثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هاشم استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان
يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما اراها ويؤذيني ما اذاها هكذا قال باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر
الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقو
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا نبي الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ثنا

علي

شعبة عن صح

علي بن عبد الله حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة وانكتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا
هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس
الي باب ما يجوز من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة
ثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد
الله بن ابي امية ان فتح الله عليكم الطايف غدا ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى
الحبش ونحوهم من غير ريبة ثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداية
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا
الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على

اللهو باب خروج النساء لحوائجهن ثنا فروة بن ابي
المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال اما
والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده
لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان
تخرجن لحوايجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان ثنا
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت
امرأة احدكم الى المسجد فلا تمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت جاء عمي من الرضاع فاستأذن علي فابيت ان اذن له حتى
استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له
قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قال عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر

المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على
نسائي ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام
لاطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن فلم تلد كل منهن الا امرأة نصف انسان قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا ادم ثنا
شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا
عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قال
اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
دنونا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي
عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني
الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبد الله عن وهب عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا

هشيم

٣٦

هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ربيا في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه
فلما رأت فاطمة ان الدم لا يزيد على كثرة الماء اخذت حصيرا فاحرقت
فحشي به جرحه باب والذين لم
يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله

رجل شهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم
خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن و
حلوقهن يرفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته
في الخاصرة عند العتاب ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
قول الله تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأة
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد
وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان
يطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن النبي عن ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن
عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال
ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت
علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته
بالطلاق ثنا الحميدي ثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري ايا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ
منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا
منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا

ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن
ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حايطين يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل
وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده
يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه عن عباس بن سهل عن سعد عن ابيه
ابي اسيد حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق

امرأته

امرأته وهي حايض فابى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي
ترثه وقال ابن سيرين تزوج اذا انقضت العدة قال
نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عند ذلك تابعه
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم فاسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر الى اهله فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم
تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل

وقف لله

عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
اليقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل

للاول

للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص بن ابي بنا
لما عمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن
مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان طلاقا قال
مسروق فلا ابالي اخيرة او لحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل
فسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب
من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته فان
اهل العلم اذا طلق ثلاثا حرمت عليه فسموه حراما بالطلا

ق

والعراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال لي في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع
كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقها مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان
طلقها ثلاثا فقد حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ثنا
محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني
الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول وتذوقي عسيلته ﴿ باب لم تحرم ما احل الله لك ﴾
حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعالى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم الرجل
فليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما فقالت له ذلك
فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم ما احل الله لك ه
تبتغي مرضات ازواجك الى ان تتوبا الى الله لعائشة و
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا ثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن
ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا
منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له

ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني ه
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي يا صفية يا ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به
فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك فقال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح وروي في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس و
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعيد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد

والقاسم

والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق
باب اذا قال لامراته وهو مكره اختي فلا شيء عليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك
في ذات الله عز وجل باب الطلاق في الاغلاق والمكره
والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا وما لا يجوز من اقرار المولوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي اقر على نفسه انه مجنون وقال علي يعقر
حمزة خلوا صريبتي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق المستكره والسكران ليس
بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق المولوس وقال
عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق
رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت بتة
منوى وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال

وقف لله

وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فاذ سمي اجلا ارداه
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته
وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذ احملك فانت طالق
يغشاها في كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن
اذا قال الحق باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت
بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لم تعلم
انا العلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز
الا طلاق المعتوه ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام ثنا
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به نفوسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في
نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه
زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض عنه فشهد
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل

باب

باك بجنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى
فلما ازلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل
من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له
ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد
الله الانصاري قال كنت في من رجمه رجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما ازلقته الحجارة حين ادركناه بالحرة رجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق وقول الله تعالى ولا يحل
لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله وهم الظالمون
واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل فوق السبعة لا يحل حتى تقول

لا اعتب لك من جانبه حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة
ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين
عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ثنا اسحاق الواسطي
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره ان
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي مليكة ان ثابت
امرأة ثابت بن قيس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني
لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا فراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا

خلق

خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل
يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
الى قوله خبيرا ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا علي ابنتهم
فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا ثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار

كل

خيار الامة تحت العبد ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال زاد
مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة ثنا محمد
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيثا كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
راجعيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع ٥
قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله
ابن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة
ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولا
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها و
اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وابى النبي صلى الله عليه وسلم

بلحم

بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا
سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من
ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمو
كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي
اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت
امراة من دار الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر
من اهل العهد مثل حديثنا مجاهد وانها جاءت عبد او امة من
المشركين من اهل العهد لم ترد واوردت امثالهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب

مسلمين

وفقه الله

فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم
ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت
المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد
الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصر
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم
الصايغ سيل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم
زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح
جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في المهد لعدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الي المسلمين
اتعارض زوجها منها لقول الله تعالى والوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل
العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة

ابن

ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر
بالمحنة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول
الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر
الى قوله سميع فاذا فاوا رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول الما رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل
فقالوا يا رسول الله انيت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول
في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك

بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه صلت
اربعة اشهر ليوقفن حتى يطلق وبذكر ذلك عن عثمان وعلي
وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله
وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امراته سنة واستدل ابن مسعود جارية
والمتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي
الدرهم والدرهمين اللهم عن فلان فان اتى فلان
فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا بالملتقطة وقال ابن
عباس نحوه وقال الزهري في الجاسوس يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة
المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن الملتقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها

٢٦١

مالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن فقال
سفيان ولم احفظ عند شيء غير هذا فقلت ارايت
حديث مولى المنبعث في امر الضالة هو زيد بن خالد قال
نعم قال يحيى وانا سمعت ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**
الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال
لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال كحر ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يرد على المنكر وقول الزور وهو
باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك
فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى السماء

فقلت اية فاومأ برأسها ان نعم وقال انس اومى
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر الذي تقدم
وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ولا
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم بن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يصلي
فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع
انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على

جارية

ج

جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها
ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيبا
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى
المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد
افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد

لي

وقف لله

الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال اذا نه
من سحوره فانما ينادي او قال ليوذن ليرجع قائمكم
وليس ان يقول كانه يعني الصبح والبخر واظهر يزيد
بيديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمع ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا هادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا
تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان
وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا
قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز
الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل
العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة

وقال

وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتابة او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم ايلاء عن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصبعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم اذا قال لبراسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احبركم
بدور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم بلى بنو عبد الاشهل ثم بلى بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين بلونهم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل
ابن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبا
والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حبلة بن سحيم

بد

سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس
عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر ثنا ابن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي الولد
ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار

قذف

قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدء الرجل بالتلاعن ثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء عاصم
الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى

P 76

حتى اسأل عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد **ثنا** يحيى انا عبد
الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن
سهل سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف
يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلا
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

عنين

قبل

قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا
من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى
لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه
وترث منها ما فرض الله له قال ابن شهاب عن ابن
جريج عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر
قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه
الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة **ثنا** سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال

عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد على امراته وكانه ذلك
الرجل مصرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فجاء شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمتها فقال لا تلك امراة
تظاهرت في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا باب صداق الملاعنة نا عمرو بن زرارة
انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في هذا الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب نا علي بن عبد الله نا

سفيان

سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
المتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امراته فقال يا ابا سعيد الشابة والوسطي
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما حدثتك باب
التفريق بين المتلاعنين نا ابراهيم بن المنذر نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة
قذفها واحلفهما حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة نا يحيى بن بكير نا مالك قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامراة فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم

٢٧٦

يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي وجد عند اهله ادعر كثير اللحم جعدا
قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
رجمت احدا بغير بينة لرجمتها هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام باب اذا
طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم
يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن

السنوصحه

ابيه

ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم
طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا ايحيض او لا يحيض واللاي قعدن
عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
باب اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن الارقم عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتاني اناوضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها
فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة
فحاضت عنده ثلاث حيض بانت عن الاول ولا تحتسب
بما بعد وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان
يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقراء المراة اذا دنا حيضها
واقراء المراة اذا ظهرت منه وقالت الاسرى قطاة
لم تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت
قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى بعد عسر يسرا
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاهما يذكران ان

يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان
وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان
كان بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر **باب**
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت لفاطمة الا
تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة **حدثنا**
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة
قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها

او يبيد يده على اهلها بفاحشة حدثنا حيان انا عبد
الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت خلاف
علي فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتسرى اصفية على باب جنبيا كئيبة فقال
لها عقرى اراحلتني الا لعلك حابستنا الا كنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن
في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين
ثنا محمد انا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال
زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن
المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها
ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل بن
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو قادر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستعاد

لامر

لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
ابن الخطاب طلق امرأة له وهي حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض عند حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا
حجاج بن منهال ثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأة وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
قال الزهري لا اراي ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حازم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انهما
اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على
المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر

وعشر

وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر
فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
قال مالك لا ادري ما تفتض به قال يمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة عن
ام حبيبة ان امرأة توفي عنها زوجها فخشوا عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي
اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام

ل

٢٧١
ك ١١١
٣٨

وقف لله

ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب
العصب للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا على ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ابو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور نبذة قطعة باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج قانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثنا
حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا اذي طهرها اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثنا اسحاق بن

منصور

منصور انا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل
الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال
عطا قال ابن عباس رضي الله عنهما نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى
غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثتني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت

٢٧٥

ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح
الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر ففرق
بينهما وليس لها ما اخذت وليس لها غيره وان قال بعد لها
صداقها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
ادم نا شعبة نا عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن
ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او
طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

فابيا ففرق فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحد
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله
تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك منها

الجزء الثالث

٢٧٥
واوله
سعيد المجوز

تم الجزء الثالث بحمد
الله وعونه وحسن توفيقه
ويليه الجزء الرابع كتاب
النفقات